النهضة النسائية



حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الاول

العدد الثانى عشر | السنة السابعة عشرة

النهضة النسائية

مجلة اجتماعية أدبية تهذيبية

تصدر فى كل شهر

لصاحبتها ومحررتها

لبيبة أحمد

مؤسسة جمعية نهضة السيدات

ادارة المجلة
بالمطبعة السلفية
شارع الفتح
(منتهى شارع النيل)
بالروضة ــ القاهرة
تليفون ٥٥٣٦٤

المراسلات
تكون باسم
إدارة المجلة

الاشتراكات
ص
١٠٠ صاغ سنويا
٦٠ لطلبة المدارس والمعاهد
١٥٠ فى الخارج

الاعلانات
يتفق عليها مع
الإدارة

المجلة مقررة فى جميع مدارس الحكومة ومجالس المديريات بمصر والسودان والعراق

القاهرة : شوال سنة ١٣٥٨ | ديسمبر سنة ١٩٣٩ | هاتور ١٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة النهضة النسائية

فى ختام سنتها السابعة عشرة

سبع عشرة سنة فى خدمة الثقافة العامة لشطر الأمة ، وأمهات رجالها ، وعماد بيوتها ، وقوام الاسر التى تتألف الأمة من مجموعها

سبع عشرة سنة فى الدعوة إلى الفضيلة ، والحث على النهوض ، وإرسال النور فى الطريق المؤدى إلى صحة الامة فى عقولها وأرواحها وأجسامها

سبع عشرة سنة فى معاونة المعارف ، والتلطف فى بثها ونشرها ، وانتهاز أسرع الفرص وأدق المناسبات لتحبيبها إلى نفوس القارئات : أطفالا وفتيات وزوجات وأمهات

سبع عشرة سنة فى العمل لتعديل اندفاع التيار العصرى المضطرب، والدعوة إلى توجيهه نحو الغاية التى تتفق مع تراثنا من أمانة التاريخ، ومع مصلحتنا التى تتوفر فيها سعادة الحياة

انه لجهد متواضع، لم تنقطع عنه ولا فى أشهر الصيف، ولم تتذمر مما لقينا فى سبيله من عناء، ولا فى أشد الازمات استحكاما، وأقسى الظروف ضغطا وإيلاما

وأى جهد أعظم بركة، وأدنى إلى رضاء الله عز وجل من جهد يبذل لتقويم طريق المرأة المصرية وسداد خطواتها فى مزالق الحياة، حتى ترى الخير خيراً فتلتزمه، وترى الشر شراً فتجتنبه

حملة الاقلام كثيرون، والمتفوقون فى براعة القول يملأون جنبات الوادى، ولكن الذين يراقبون الله فيما ينفع أو يضر من ثمرات الأقلام قليل عددهم، والقراء والقارئات معرضون دائما - على اختلاف أعمارهم وطبقاتهم - لتناول غذاء أدبى بعضه نافع وبعضه مشوب بالسموم. ومن أعجب العجب أن تكون لصحة الأبدان وزارة ذات سلطان على المآكل والمشارب فى مصر، وأن لا تكون لصحة الاخلاق والارواح رقابة تهيمن على الاقلام إلا حين تصطدم بما نص عليه القانون من مطاعن شخصية أو زلات سياسية

ونحمد الله عز وجل على أن جعل مجلة النهضة النسائية مكتوبة باقلام كتاب يعدون من هذا العدد القليل الذى يتق الله فيما يقدمه لقرائه من غذاء أدبى، فيحرصون على ألا يكتبوا إلا نافعا، أو على الاقل ألا يكتبوا ما يضر. ومن راقب الله فى أخلاق قرائه وتحرى لهم دائما ما ينفعهم فى بناء بيوتهم وإسعاد أوطانهم فهو من عمله فى عبادة دائمة يرجو الله أن يثيبه عليها

وان صاحبة هذه المجلة التى تحب أن تلق الله وهو عنها راض من طاعتها له، وقيامها بواجباتها نحوه، وقد قرنت إصدار مجموعات مجلتها السنوية الى المثابرة على الوقوف مع حجاج بيت الله الحرام فى موقف عرفة كل عام - ما استطاعت الى ذلك سبيلا - تفتخر بأن مجلتها لم تؤذ قارئا فى خلقه أو منطقه، وأنها قدمت لناشئة الأمة وأفاضلها أحسن ماحصلت عليه من غذاء للارواح، متجنبة دائما مايشجع على المنكرات ويدفع الناس الى طريق المعاصى

•••

وانا نختتم سنتنا السابعة عشرة بما بدأناها به من حمد الله عز وجل على ما وفقنا اليه من عمل صالح، ضارعين اليه عز وجل أن يعيننا على الاستمرار فى هذه الخطة، وأن يوفق قراءنا الى مساعدتنا على ذلك بأداء حقوق المجلة فى أوقاتها. والله عز وجل هو الموفق للخير

لبيبة أحمد

باب الاجتماع

أخطاء الحياة

يقول محرر صحيفة (رانكنزراى) الامريكية :
ان أعظم أخطاء الحياة هى : -

أن نضع مقاييس خاصة للصواب والخطأ
وننتظر من الناس ان يقبلوها ويعملوا بموجبها
أن نحاول الحكم على مباذل الاخرين بمباذلنا
أن ننتظر تساوى الرأى فى هذا العالم
أن نسعى لصياغة أمزجة الناس وطباعهم من جديد لكى تتساوى وتتشابه
أن لا نذعن للجزئيات الزهيدة
أن نريد الكمال فى أعمالنا
أن نكدر أنفسنا والآخرين بأشياء عقيمة يستعصى شفاؤها
أن لا نساعد ان كنا نستطيع ،كل من يحتاج الى المساعدة
أن لا نتجاوز عن ضعف الآخرين
أن نعتبر الشىء الذى نعجز عن عمله مستحيلا
أن نصدق فقط ما يمكن ان يدركه تفكيرنا المحدود
أن نعيش كأنما اللحظة التى نحن فيها على جانب عظيم من الاهمية ، ولن تنتهى أبدا
أن نقدر الناس بظواهرهم

رأى هنرى بيرجسون

فى الانسانية

كتب الفيلسوف العالمى هنرى بيرجسون فى أحد مؤلفاته الحديثة ان الحروب تنشأ غالبا من عوامل اقتصادية أو عن ازدياد فى عدد السكان ، ويرى (بيرجسون) أن الحروب كالقضاء والقدر لا ترد ، وكان منذ زمن طويل يحذر من حرب قادمة ، وقد قال :

« الانسانية لا تتغير ولا يمكنها أن تتغير ، إذ قد ثبت أن الاخلاق المكتسبة لا تورث ، وما زال رجل هذا العصر لا يعتقد الا فى القوة مثل الذى كان يعيش فى عصر قبل بداية التاريخ

وهذا هو السبب فى أن الانسان الحاضر يتجرد احيانا من المدنية كوحش تحطم قفصه ، ويشن الغارة والحروب »

أقوال مأثورة

الرجل الفاضل الكامل يحب النقد واللوم وعلى العكس منه الرجل الحقير يكره النصح ويمقت الارشاد « سنكان »

العمل من ضروريات الحياة البشرية ومصدر كل سعادة حقه فيها « تلستوى »

وصايا الحرب

فى بداية الحرب الماضية - حرب سنة ١٩١٤ - أذاع اللورد كرزون ١٢ وصية ، سماها وصايا الحرب ، للعمل بها فى أثناء الحرب . وهذه الوصايا لم تفقد شيئاً من جدتها بعد مرور ربع قرن ، ويمكن الاخذ بها فى الحرب الحالية

وهذا نصها :

١ - لا تتصور أن الحرب بعيدة عنك ، وأن أثرها لا يصل اليك

٢ - لا تذهب الى أبعد حد من الابتهاج لنصر نحرزه ، ولا الى أبعد حد من اليأس لانكسار يصيبنا

٣ - لا تقنط لما قد يصيبك أو يصيب أهلك من الضرر

٤ - لا تهلع لما قد ينزل بنا من الخسائر

٥ - لا تتوهم أنك أقدر على ادارة الخطط الحربية من هيئة أركان الحرب التى تتولاها

٦ - لا تدع أعصابك تضطرب لبطء فى سير القتال

٧ - لا تصدق جميع الانباء الصادرة من برلين

٨ - لا تحط من شأن الاعداء ، فلا فضل لنا اذا انتصرنا على عدو ضعيف

٩ - لا تتعب رأسك فى التفكير بمصير ماهل ألمانيا

١٠ - لا تحاول تقسيم ألمانيا قبل فتحها

١١ - لا تسمع الى الذين يتكلمون عن الصلح قبل تحقيق جميع أهداف الحرب

١٢ - ومتى انتهت الحرب تذكر دائماً ما كان فيها من الدروس والعبر



وطنية المدينة

فى سنة ١٩٣٦ دخل واحد من السكان فى مدينة جلاسجو (فى اسكوتلانده) أحد البنوك بهذه المدينة وسلم مدير البنك وصية مسجلة ومبلغاً من المال يوقف على تنفيذ هذه الوصية . وشرط على البنك ألا يبوح باسمه

وهذا المبلغ هو الآن أى هذا العام فى حسابات البنك يبلغ ٥٠٠ و ١٣ جنيه . وهذا الموصى المجهول يشترط أن تؤدى فائدة هذا المبلغ التى تتجمع كل ثلاثة أعوام والتى تبلغ ألف جنيه لأى شخص يثبت للجنة معينة أنه خدم مدينة جلاسجو ، سواء أكان اسكوتلانديا أم أجنبيا ومقيما فى المدينة أم غير مقيم

وقد عين الموصى الخدمات التى تستحق المكافأة وهى :

١ - تجميل المدينة كلها أو جزءاً منها أو حتى مبنى خاصا

٢ - زيادة الرفاهية للسكان أو ترقية الصحة العامة

٣ - تنقية جو المدينة من دخان المصانع أو نقص مقدار هذا الدخان

٤ - ايجاد أو تقوية العلاقات الطيبة بين طبقات السكان

٥ - زيادة الثقافة أو الفرص التعليمية والتكشف الثقافى

٦ - تمكين المدينة من أن تبرز فى عمل شريف

ويجب أن نكرر أن هذا الرجل البار لم يذكر اسمه ، ولذلك فان ألفاً من الجنيهات ستؤدى مرة كل ثلاثة أعوام لشخص ما يكون قد حقق هذه الآمال أو أحدها لرجل يحس وطنية للمدينة



الاقتصاد ومكانته فى الاسـ ـــــــــــــــــ لام

بقلم الأستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

يمتاز الاسلام الحنيف بأنه ينظم الحياة بحذافيرها تنظيما عبقريا دقيقا يحمل فى ثناياه الدليل الناصع على صدقه وأحقيته وإشراقه من الملكوت

ومن أعظم أساس التنظيم الاسلامى الاقتصاد. ومكانته فى الاسلام عالية جداً، لما له من الآثار الجليلة، والمزايا النافعة. فالله تعالى يقول: «ولا تجعلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ ولا تبسُطْها كُلَّ البَسْطِ فتقعدَ ملوماً محسُورا» ويقول: «ولا تُبذِّر تَبذِيرا، إنَّ المُبذِّرِينَ كانوا إخوانَ الشياطينِ، وكانَ الشيطانُ لِرَبِّهِ كَفُورا». ويقول: والَّذِينَ إذا أنفقوا لم يُسرِفوا ولم يَقْتُروا وكانَ بينَ ذلكَ قَواما». ويقول رسول الله ﷺ فيما روى عنه: «الاقتصادُ نصفُ الغِنىٰ» ويقول: «ما عالَ من اقتَصَد»

وعلى الرغم من هذه الأدلة القاطعة على قدر الاقتصاد وجلالة شأنه فى الاسلام، فان معظم المسلمين يهملونه ولا يعوجون به، بل تراهم يسرفون ويبالغون حتى تؤزهم الديون أزا، وتنغص حياتهم وتجعلهم عبرة للمعتبرين

وليس معنى الاقتصاد هو ما يفهمه الجماهير من توفير المال وجعله فى الخزائن للمنافع الشخصية البحتة، وللتوسع فى الطعام والشراب وبناء البيوت واقتناء أدوات الترف والنعيم وحبسه عن مستحقيه، بل الاقتصاد أسمى من هذا وأعظم، وهدفه أكبر مما نظن وأقوم. فالله تعالى أمرنا به للمصالح العامة - وإن كان لا يخلو من مصالح خاصة - فاذا اقتصد المسلم استطاع أن يتقى شر العطلة وذل السؤال وضنك المعيشة، ولم يكن عالة على الأمة، وحجراً ضعيفا فى صرحها المشيد، ونجا من الذين الذى هو هم بالليل ومذلة بالنهار، وسبب فى فقر الشعب والشدة التى يعانيها ويئن من ثقلها

وبالاقتصاد يتمكن من الصدقة على الفقراء والمساكين والمعوزين، وأداء الحق الذى فرضه الله للسائل والمحروم، ويتيسر له القيام بفريضة الحج والاشتراك فى أعمال البر المختلفة

ومن منافع الاقتصاد العامة استعداد الأمة لتلبية النداء عند الضرورة الملحة لتأسيس المصارف الاسلامية والشركات الوطنية وتشييد المصانع والمعامل التى يتحرر بها المسلمون من العبودية الاقتصادية والصناعية للأجانب، وإعداد الجيش المنظم لارهاب العدو وحفظ الحوزة والدفاع عن الوطن. وهذه كلها خير للامة جميعا ومن أكبر الوسائل لتدعيم هيبتها وتوطيد سلطتها وإنقاذها من الشقاء والبلاء

هذه هى الروح القوية التى يبرزها الاقتصاد فى الاسلام، وقد استفاد منها المسلمون الأولون ما استطاعوا، فكان الفقر فيهم قليلا والضعف ضئيلا، والحالة المعنوية عندهم لا مثيل لها

ومقارنة يسيرة بيننا وبينهم تظهر الفرق الهائل والبون الشاسع، فنحن إذا جد الجد رأينا أغنياءنا مدينين مورطين، وتجارنا مفلسين أو مرهقين بتبعات لا ينهضون بها، وصناعنا جيوبهم خاوية، وزراعنا فى هم مقيم مع الاضطرار لبيع محصولاتهم للمرابين من قبل جنيها وبأبخس الأثمان، وموظفينا منتظرين آخر الشهر لسداد ما عليهم من الأقساط الكثيرة المختلفة

وليس لهذا كله سبب إلا الاسراف عند السواد الأعظم، والاقتصاد المقلوب عند الأقلية

وإذا استمرت حالنا هكذا ازداد تأخرنا، وضعفت قوتنا، واشتد انتشار الفقر بيننا، ودنونا من سوء المصير

فعلينا أن نتمسك بأهداب الاقتصاد الاسلامى، وأن نعضّ عليه بالنواجذ، فيغير الله حالنا من ذلة إلى عزة، ومن ضعف إلى قوة، ومن فقر إلى غنى، ومن تفكك الى ترابط، ومن شقاء إلى سعادة، ومن تأخر الى تقدم؛ وحينئذ تتكوّن الأمة وحدة قوية سعيدة مهيبة يتدفق المال من خزائنها، ويفيض الخير حولها، ويزول الشقاء، وينتفى البؤس، ويعيش المسلمون عيشة راضية

وفقنا الله للاقتصاد الصحيح لتعمر الأرض وتسير الامة فى طريق النهضة والعمل الصالح

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

النساء أكثر من الرجال

النساء أكثر من الرجال فى معظم أقطار العالم هذه حقيقة تؤيدها الاحصاءات الرسمية واليك بعض الشواهد :

يقابل كل ١٠٠٠ر١ من الرجال فى بريطانيا العظمى ١٠٨٨ر١ من النساء

و١٠٥٨ر١ فى فرنسا

و١٠٣ر١ فى روسيا

و١٠٩٧ر١ فى البرتغال

و١٣٩ر١ فى الحبشة

ولما كان لكل قاعدة شواذ فانه توجد بلاد قليلة جدا عدد رجالها أكثر من عدد نسائها، وعلى رأس هذه البلاد الولايات المتحدة التى يقابل كل ١٠٠٠ر١ من رجالها ٩٧٦ من النساء. وكوبا التى تعتبر أفقر بلاد العالم فى النساء إذ ان فى مقابل كل ١٠٠٠ر١ من الرجال يوجد فيها ٨٨٨ امرأة فقط

المرأة الالمانية أمس واليوم

كان هتلر فى سنة ١٩٣٢ يقول للنساء ان مكانهن البيت، ليوفر أسباب العمل للرجال وليزيد فى عدد النسل. فكان يجب على النساء اذ ذاك أن يلزمن بيوتهن الى جنب أطفالهن. أما الآن فقد أصبح الواجب يقضى عليهن أن يتركن البيوت والأطفال والخروج للحلول محل الرجال فى جميع الاعمال. فهن يعملن بالفعل جميع أعمال الرجال حتى التى لا تطيقها المرأة الا بجهد شديد

ومن اذاعات محطات مكتب البريد العام وادارة النقل العامة ومحطة سكة الحديد فى برلين يعرف المستمعون لحديث اليوم بعض الاعمال التى تعملها النساء الالمانيات، فقد جاء فى تلك المحادثات أن سعاة البريد اختفوا من جميع أرجاء المانيا وأن النساء هن اللواتى يشتغلن ساعيات بريد، وأنهن يعملن كذلك سائقات فى مركبات الاوتوبيس والترام فى برلين

ويؤخذ من هذه الاذاعات أن النساء حللن محل الرجال فى الاعمال العامة منذ اليوم الاول من شهر سبتمبر الماضى، أى قبل أن يعلن الحلفاء الحرب على ألمانيا بثلاثة أيام، وعرف علاوة على ذلك أن النساء يعملن فى المركز العام لسكك الحديد فى برلين عملا شاقا متواصلا فى تنظيف المركبات والقاطرات



الواجب على المرأة فى الحياة العامة

خطاب خطير لعظمة نظام حيدر آباد

سيكوند اباد ـ فى ٣١ اكتوبر (ن . ش . ا) ـ ألقى فى الاجتماع السنوى الثالث عشر لمؤتمر نساء ولاية حيدر اباد خطاب خطير وجه فيه عظمة النظام الحديث الى المجتمعات وجاء فيه : ـ

« انى لا هنىء جماعتكن بعملها الانشائى فى جميع النواحى التعليمية والاجتماعية . وأخص بالذكر مجهودها الحثيث لحمل نساء حيدر أباد على تجنب التبذير والاسراف فى المال ، وملاحظة الاقتصاد الممكن فى جميع الحفلات التكريمية ، فتنفق النقود المدخرة لتحسين أحوال الشعب الاقتصادية ورفع مستواه . وتكون هذه مساهمة فى سبيل العمل لارضائه وترفيه الحياة عليه وفى هذا الطريق تستطيع سيدات بلادى ان يكن الرائدات

وانى لواثق بانهن سيتبوأن مكانهن الحقيقى فى العمل على بناء الامة ، ذاكرات على الدوام ان الامهات يشيدن صرح الامة وبهذا يكون لهن نفوذ صالح فى المجتمع والأخلاق خاصة فيما يتعلق بالجيل الحديث ويساهمن فى التدرج الى مستقبل جدير بالجنس البشرى

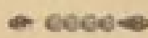
وتليت رسالتان طيبتان من الدكتورة مالين باى سوكتانكر السكرتيرة العامة « لمؤتمر جميع نساء الهند » ومن السيدة ساروجينى نايودو

ورحبت الليدى تاسكر بالمندوبات واثنت ثناء عطراً على الليدى فيكارول عمرا (عمة عظمة النظام) فانها لم تقتصر على رئاسة المؤتمر بل تكفلت بتسديد نفقاته كذلك

وانتقدت الليدى فيكارول عمرا فى خطابها الرئيسى الميول الحديثة التى جعلت النساء ينبذن محيطهن الطبيعى « البيت » وحثت على وجوب مراعاة أهمية الاتحاد المظمى ونعتته بقولها انه حجر الزاوية فى النهوض والتحول الوطنى

وأشارت الى الحرب وتحدثت عن معونة حكومة حيدر آباد للحكومة البريطانية . وذكرت كيف ان أسرة « آصف جاهى » لم تعد قط عن معونة الحكومة البريطانية بما تملك من موارد وفى ولائها التقليدى الذى لايتذبذب وطلبت الى السيدات أن يتذكرن ان الواجب الأسلى يقضى عليهن بمعرفة أن التعليم يساعدهن على تجميــل نفوسهن الداخلية واسعاد حياتهن المنزلية . ووافقت بمقترحات عن برنامجهن المقبل فيما يتعلق بالتعليم وتقويم أجسام السيدات والأخذ بأيدى الطبقات الفقيرة وتحول صناعة الاكواخ وانشاء مراكز لتدريب النساء على الشؤون الاجتماعية . وطالبتهن بنبذ العادات والصفات الاوربية التى داخلت حضارتهن وثقافتهن

واستمعت ٦٠٠ سيدة لخطاب الفيكارول عمرا ورحبن بما جاء فيه



جنون المراسلة

قبل ٣٩ سنة نذرت سى ايفيت سنكلير من أهالى برمنجهام بأن تكتب كل يوم رسالة الى اخوانها فبلغ ما كتبته ٩٨٠ ، ٧٢ خطابا تحتوى على ١٤،٥٩٦،٠٠٠ كلمة واستهلك تحريرها ١٠١٤ زجاجة حبر وأنفقت ٤٢٩ جنيها و ٦ شلنات و ٦ بنسات على طوابع البريد

اعانة الاسرة فى فرنسا

لزيادة التناسل وتوطيد الاسرة

الأسرة هى وحدة الاجتماع الاوربى ، وقد انحدرت الى أوربا الحديثة تقاليد رومانية بشأن الاسرة مازلنا نرى أثرها فى ألفاظ رومانية بحتة مثل باترفامليا و باتريمونى وهى تشير الى أن (الاب) هو محور الاسرة وصاحب السلطان فيها . ولعل فرنسا ـ بعد ايطاليا ـ هى أكثر الامم الاوربية شعوراً بهذا التراث . فقد بقيت سلطة الاب الفرنسى الى وقت قريب وهى أعلى السلطات الابوية فى أوربا . وقد خدمت هذه السلطة الاجتماع الفرنسى فجعلت الاسرة مترابطة عليها مسحة من القداسة

والشعب الفرنسى وان كانت الحرية قد استفاضت بينه وتزعزعت العقائد عند أبناء الجيل الجديد فان للتقاليد القديمة أثرها الباقى حتى عند أولئك الذين لم يعودوا يبالون التقاليد . ذلك أن للاب سلطته التى لا يكاد يجد لها الانسان نظيراً فى قطر آخر . وللاسرة قداستها كما يدل على ذلك العقاب الصارم الذى ينص عليه القانون الفرنسى للزوج من الجنسين الذى يتزوج غير زوجه . ومع أن الكنيسة قد انفصلت من الحكومة الفرنسية وصار الزواج مدنيا فان الكثرة من المتزوجين لا يزالون يحتفلون الاحتفال الدينى بعقد زواجهم . ولا تزال فرنسا أقل الامم الاوربية طلاقا

وقد ظن كثير عندما قرأوا عن اعانة الحكومة الفرنسية للاسرة حتى يكثر التناسل ، أن هذه الاعانة قد جاءت عقب الاعانة الايطالية ثم الاعانة الالمانية . فان موسولينى قبل نحو ١٥ سنة ثم هتلر قبل نحـــو خمس سنوات قد أدى كل منهما اعانة مالية ـ كبيرة فى المانيا ومتوسطة فى ايطاليا ـ لكل زوجين يوم عقد زواجهما وهذه الاعانة تعد دينا يستهلك بميلاد أربعة أطفال . فاذا لم يولد الاطفال الاربعة فان الدين يرد للحكومة أو يرد منه المقدار الباقى اذا لم يبلغ العدد أربعة

ولكن الحقيقة أن فرنسا عنيت بهذا الموضوع قبل كل من المانيا وايطاليا . وان لم تتخذ العناية هذا الاسلوب المالى الذى اتخذته فى الدولتين الاخريين . فان الذهن الفرنسى اتجه الى الاسرة ورب الاسرة . فان رب الاسرة كان ولا يزال يحصل على أصوات فى الانتخابات تزيد على ما يحصل عليه الاعزب وله امتيازات مع زوجته وأولاده فى السكك الحديدية . وقبل سنة ١٩١٤ قام بعض أصحاب المناجم والمصانع الكبرى بجهود فردى لزيادة الاجور للمتزوجين ذوى الاولاد . فلما كانت سنة ١٩١٧ قامت الحكومة ببحث هـــذا الموضوع ، ورأت أن تتدخل للتنظيم . ومن هذا الوقت تقريبا صارت جميع المصانع والمتاجر والمناجم تؤدى لما يسمى : « صندوق التعويض » مبالغ تؤدى للعمال العائلين . ويبدو نشاط هذه الحركة من احصاء قامت به الحكومة سنة ١٩٣٠ حين وجدت أن هناك نحو ٢٩ الف بيت تجارى أو صناعى يؤدى هذه الاعانة . ولكن حتى مع ضخامة هذه الاعانة واتساعها لم تكن الى تلك السنة اجبارية ولذلك سنت الحكومة قانونا لجعلها اجبارية سنة ١٩٣٢

والاعانات ليست متساوية . وانما هى تتبع الحال

الاقتصادية فى الاقليم الذى يعيش فيه العامل المائل . فهى فى الريف الرخيص منخفضة ولكنها فى باريس حيث الغلاء عالية . فى اقليم فانديه مثلا تحصل الام على ٣٥ فرنكا فى الشهر لطفلها . ولكن الاعانة عن طفل واحد فى باريس تبلغ ٢٢٥ فرنكا فى الشهر . وتؤدى الاعانة الى أن يبلغ الطفل ١٤ سنة

وهذه الاعانة تؤدى للاب أو للام (فى حالة الترمل) بصرف النظر عن غنى الابوين أو فقرهما . فقد يكون الاب مديراً لأحد البنوك ويتناول ألوف الفرنكات فى الشهر ولكنه مع ذلك يحصل فى باريس على ٢٢٥ فرنكا زيادة على راتبه لأجل طفله كما لو كان عاملا فى مخبز أو حمالا فى احدى المحطات

وفى نوفمبر الماضى سن قانون فى تنقيح هذه الاعانات وقد توسعت الحكومة فيه ، ولكنها نصت على أنه بعد سنة ١٩٤٠ ستقصر الاعانة للاب أو الام الذى لا يكون له سوى طفل واحد على خمس سنوات فاذا ولد له طفل ثان فان الاعانة تمنح عن الطفلين الى سن ١٤ سنة

•••

ما عملته المرأة فى الحرب الماضية

عندما نشبت الحرب المشئومة الفائتة لم تكن قوات النساء فى أوربا معبأة أو مركزة كل التركيز . صحيح كانت توجد فرق منهن فى الصليب الأحمر ، وأخرى للتمريض وما شابهه ، ولكن لم يكد يشب أوارها حتى عبأن قواتهن ووضعنها تحت تصرف الدولة ، فساهمن فى كل ميدان وكل عمل ، وأسسن الجمعيات والاتحادات ، فقمن لوطنهن بخدمات له تذكر فى بطن التاريخ

ومن ذلك أنهن :

أنشأن فرقة للعناية بالفارين من صفوف الاعداء ، وللمساعدة الاهالى الذين يضطرون لاخلاء مدنهم لأسباب حربية ، وللاهتمام بالجرحى

وفرقة لتزويد مخازن الصليب الاحمر بكل ما يلزمها من مواد وأدوات

وفرقة أطلقوا عليها اسم « فرقة مغاسل الحرب » لغسل وترقيع وتصليح ملابس الجنود الذين لا أهل لهم

وفرقة للعناية بغرف ومساكن الجنود الذين يقيمون فى المحلات النائية عن العمران وعلى ممرات الجبال وسفوحها

ولما طال أمد الحرب وعضت البأساء عائلات الجنود أنشأن هيئة للعناية بالمجندين ، لجمعن النقود من التبرعات الوطنية . وقد بلغ ما أنفقته هذه الهيئات فى بلادها على العائلات المحتاجة مئات الملايين من وحدة عملتها

ولما انتشر مرض الانفلونزا فى غضون الحرب انجهت جماعة من السيدات لمكافحة هذا المرض فأسست هيئة للعناية بأطفال الجنود من فتك هذا الوباء

وأنشأن مطابخ شعبية لاطعام البائسين والمحتاجين

وحررن الصحف ، وأدرن المدارس . وكان منهن جاسوسات مثلن دوراً لا يستهان به ، ومسليات لطريحى الفراش من جنود الميدان

وكانت مساعداتهن صادقة فى الحقل وفى المصنع وفى الديوان وفى المتجر وفى الاعمال العامة : فقمن بجنى المحاصيل الزراعية واشتغلن فى مختلف الصناعات ، وجلسن على مكاتب أزواجهن واخوتهن ، وبعن ، وسيرن الترام وسيارة الأجرة الخ

الوهن الاجتماعى



من المحقق أن الامة لا تنهض من رقدتها إلا إذا خلصت من قيودها وفارقتها الأمراض التى أنهكت قواها وهدت من عزيمتها . ولا يتيسر للأمة أن تبرأ من أمراضها إلا إذا عرفت أسبابها

نحن متأخرون فى الزراعة رغم أنها أساس حياة مصر فاننا لا نعرف حتى اليوم من أصولها غير شق الأرض بقطعة من حديد مركبة فى كتلة من الخشب يجرها ثوران والفلاح المصرى لا يزال يقتفى أثر آبائه وأجداده ولم يجدد من بعده طريقة ولا عملا ، فهو لا يزال يلبس أردأ الملابس وأقذرها ، ويتغذى بأبخس المأكولات وأتفهها ، ويقضى حياته فى أسوأ المساكن مع أنه يلعب دوراً مهماً فى بناء مصر ومجد مصر

نحن لا نزال كذلك متأخرين فى التجارة فلا نعرف منها غير أن الرجل يشترى الصفقة من المخزن الكبير ، ويجلس فى حانوته الصغير حيث يفتحه متأخراً ويقفله قبل المساء وهو يحسب نفسه من التجار ذوى المكانة والاعتبار مع أنه لا يعرف أين تصنع بضاعته ، ولا من الذى جلبها إليه ولا ثمن مادتها الاولى !

ونحن ضعاف العزيمة فلا يبدأ أحدنا فى عمل إلا وقد أدركه الملل وأحاطت به بوادر الفشل فيترك عمله ويتقهقر فرحا بسلامته !

ضعاف فى روابط الالفة والمودة ، فكل يوم ترى الاصحاب أعداء والأصدقاء متنافرين

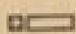
ضعاف فى عمل الخير ، فما أثقل طلب الاحسان على أغنيائنا والموسرين منا !

ضعاف فى الاعتبار بالحوادث فنحن ننسى كل شىء ، بل ما أسرعنا إلى نسيان كل شىء !

ضعاف فى التعليم ، فقد تركنا الزراعة فى انحطاطها والصناعة فى تأخرها ، والتجارة فى كسادها ، وصار كل الذى نبتغيه لأبنائنا من وراء التعليم وظيفة فى الحكومة يعيشون فيها عيش الانكماش جريا على سنة الآباء ، وما دربنا أن الزمان يتقلب وأحوال المعيشة تتبدل ، وان وظائف الحكومة أصبحت أقل المهن كسباً ، وأوهنها مشجعا على بذل الهمة والاقدام

نحن ضعاف إلى حد أننا أصبحنا نرجو كل شىء من الحكومة فهى التى نطالبها بحفظ حياتنا وخصوبة أرضنا ، وترويج تجارتنا وتحسين صناعتنا . هى التى نطلب منها أن تربى أبناءنا وتطعم فقراءنا وترزق العجزة منا وأن تمحو أسباب البطالة وتحفظ الاخلاق وتجمع شتات القلوب

نشأ عن هذا كله الوهن الاجتماعى ، فقامت وزارة الشئون الاجتماعية ، تلك الوزارة التى لا تعرف كلمة المستحيل ولا كلمة التباطؤ أو التأجيل تنفث فى الامة روح العزم والجد فوضعت مسألة التربية والتقويم موضع النظر العاجل والتفكير الحاسم ، وأخذت تدرس أحوال الشباب وأخلاقهم ومعيشتهم وتكوينهم وتختبر الحوادث وتقارن بعضها ببعض لتعرض أشكالها المختلفة فتعلم الناس أن العالم يتنقل من حال الى حال بفضل ما آل اليه من التقدم والوثوب ، وان هذا الانتقال يفصل الدهر الى قسمين : ماض ومستقبل ، وهو الذى يريهم أسباب الضعف الحاضر وما يؤدى اليه



وانى لشديد الثقة بأن مصر ستنال مقاما ساميا ،

وتقدما مطرداً بفضل تلك المشروعات الجليلة التى تضعها الآن هذه الوزارة موضع الدرس والتمحيص ، والتى تتطلب معاونة صادقة من أفراد هذا الشعب المجيد

« ابن النيل »



كيف تنجح ؟

لا ينال النجاح بالسهر واليقظة ليلا بل بالسهر واليقظة نهارا

ومن الناس من يبرحه السهاد ليلا ، ومنهم من يجابهون المصاعب نهاراً ويحللونها قصد حلها كما يصنع الكيميائى بمواده فيقضون لياليهم مستريحين

ومن المشكلات ما لا يحل ولكن إدراك الذى يقدم على حلها أنها لا تحل يورثه من اللذة ما يناله من حلها إذا كان ذلك ميسوراً . على أن من الناس من لا يرضيه علمه بأن مشكلته من المشكلات التى لا تحل فيأخذها معه إلى سريره ، ويسمع الساعة تدق كل ساعة من غير أن يفتح عليه بشىء فى سبيل حلها ، وقد قالوا ان ثمن النوم العميق نوم العافية والصحة نشاط العقل فالرجل الذى يتولى أموره بنفسه ويقبل الخسارة عن طواعية قبلما يجبر على قبولها ، ويفكر أسرع مما يفكر منافسوه . هو الذى ينام عادة نوم الهناء فى الأزمنة الصعبة والسهلة معا



من وصايا قدماء المصريين

بعض نصائح الحكيم المصرى (آرانى) لتلميذه (خونسوحتب) فى عصر مصر الذهبى فى عهد الملك العظيم (توت عنخ آمون) أى منذ ٣٣٠٠ سنة :

• لا تتقرب إلى ربك بما يكرهه ، ولا تبحث فى أسرار ملكوته فهى فوق مدارك العقول واحفظ وصاياه وارشاداته فانه يرفع من يمجده

• من اتهم زورا فليرفع مظلمته لله تعالى ، فانه كفيل باظهار الحق وإزهاق الباطل

• اجعل لك مبدأ صالحا ، وضع نصب عينيك فى جميع أحوالك غاية شريفة تسعى إليها لتصل إلى شيخوخة حميدة وتهيىء لك مكانا فى الآخرة رفيعا

• صن لسانك عن مساوىء الناس ، فاللسان سبب كل الشرور ، وتحر محاسن الكلام واجتنب قبائحه فانك ستسأل يوم القيامة عن كل لفظة

• لا تدخل بيت السكير ولو أفادك مجداً وشرفا

بعض نصائح قاقمنا الحكيم المصرى القديم :

• اسلك طريق الاستقامة لئلا ينزل عليك غضب الله

• الابن الذى ينكر الجميل يحزن والديه

بعض نصائح لقمان :

• إن الشدائد لا تبقى على الشمم

إن العظيم يحمل العظيما   كما الجسيم يحمل الجسيما

بئست العادة فاحذرها الشره

وقس بما رأيته ما لم تره

عادات بعض الشعوب فى الخطبة والزواج



كثيراً ما تكون الحفلات والاجتماعات العامة سبباً للتعرف بين الشبان والفتيات فتتوثق بينهم عرى صداقة لا تلبث أن تتحول الى محبة تليها خطبة فزواج

وفى بعض الجهات من البلاد البلقانية حيث طرق المواصلات قليلة يعمد القوم الى اقامة حفلة فى كل سنة، يدعى إليها أهل القرى المجاورة وتسمى هذه الحفلة حفلة العرض فتأتى اليها الفتيات لابسات أفخر ملابسهن، ومتحليات بأجمل حليهن، ويتبعهن الشبان حاملين راية كتب عليها بأحرف كبيرة « تزوجوا تسعدوا »، وفى أغلب الأحيان لا ينقضى اليوم حتى يتقدم الى القسيس عدد من الشبان وكل معه من اختارها لتكون شريكة حياته

وتختلف طريقة طلب الزواج باختلاف الامكنة والازمنة

وفى الدوفينيه بفرنسا يتقدم الخطيب بنفسه الى عروسه فاذا أعجبها الشاب قدمت له حساء وجبنا وفى حالة الرفض تضع فى جيبه شيئاً من الفلفل

أما فى السافواى فقد سهلت المسألة الى أقصى حد، فاذا قبلت الفتاة طالب يدها قالت له أهلا وسهلا؛ وإلا أدارت له ظهرها واختفت فى غرفتها

وفى قرية ستابهورست فى هولندا طريقة لطلب الزواج أقل ما يقال عنها انها غريبة، إذ يجتمع طالبو الزواج من فتيان وفتيات مرتين فى السنة فى احدى القرى وفى يد كل واحد منهم وسادة صغيرة محشوة بالقطن وبعد الغداء تبتدىء « حرب الوسادات » فيقف الشبان ممسكين بسلاحهم أى وساداتهم بينما تقف الفتيات على مسافة قصيرة منهم وعند ما تعطى الاشارة يقذف الشاب الوسادة على من اختارها من الفتيات، فاذا تلقفتها الفتاة فمنى ذلك أنها تقبله زوجا ويصبحان مخطوبين رسمياً، والا فهى تدع الوسادة تسقط على الأرض بدون أن تتلقفها

والمعروف أن الفتاة هى التى تخشى البقاء عادة من دون زواج فتحاول أن تلقى شبابا كهاعلى أحد الشبان . ولكن ظهر فى بعض القرى فى أعالى الجبال عكس ذلك تماما، فعدد الرجال يزيد كثيراً على عدد الفتيات وهذه تفضل النزوح الى الوديان حيث المعيشة سهلة فيضطر الشبان الى البقاء فى أراضيهم لاستغلالها . وقد أنشأوا ناديا سموه « نادى العزاب » لمحاولة الحصول على شريكات لحياتهم فى القرى المجاورة

وفى انتظار قذف « وسادتهم » كشباب قرية ستابهورست الأكبر حظا منهم يمضون أوقات فراغهم بالتنزه وتنظيم الحفلات

أ. بيروتى



أقزام الكلاب

أصغر كلاب فى العالم هى الكلاب المكسيكية ولا يزيد حجم أكبرها عن حجم الفأر

ولكن لا يقل ثمنه عن ٥٠ جنيها!

بين الحـــــــــرب والزواج

كنت أتصفح فى البريد الاوروبى إحدى أمهات الصحف البريطانية ، فعثرت على مقال ممتع للروائيـة الذائعة الصيت أرسولا بلوم ، عالجت فيه أثر الحرب فى ركود الزواج لأعراض الشباب من الجنسين عنه تشاؤما مما تجره ويلات الحرب على الزوجين من نكبـات ومصائب ، فقالت الكاتبة : ان هذا الشعور ليس إلا مجرد وهم وخيال ، وان قليلا من الشجاعة والقوة كفيلتان بالقضاء عليه . وضربت بنفسها مثلا فذكرت أنها قد عرضت لهذه التجربة من قبل ، فتزوجت إبان الحرب العظمى الماضية ، فلم تجد أسعد ولا أهنأ من تلك اللحظات التى قضتها الى جانب زوجها ساعة عقد زواجهما ، ثم لم يلبث العروسان أن توجه كل منهما الى حال سبيله : الرجل الى ميدان الشرف ، والعروس الى منزل الزوجية حيث تعد لرجلها النائى السعادة المستقبلة ، وتبعث اليه عن بعد بمايشحذ عزيمته ويقوى فيه نزعة الأمل فى الانتصار ليعود الى شريكة حياته مزهوا تتوج هامته أكاليـل المجد والفخار

وهنـا تصور الكاتبة البارعة شعورها فى العبارة التالية : « ليس أسعد للرجل والمرأة من زواج الحرب ، وانه من الخير للمرأة أن تكون أرملة من أن تواجه الحياة العابسة خطيبة مهجورة » !

∘∘∘∘

وقد أثار هــذا المقال اهتمامى لوقوعى فى نفس المحظور الذى أشارت اليه الكاتبة ، فقد بدأ تفكيرى فى الزواج جديا خلال الازمة الدولية الأخيرة ، وأخذ هذا التفكير يتطور ويتطور ، حتى اذا خرج الى حيز التنفيذ نشبت الحرب القائمة . فأوقفت مشروعى جانبا وأخذت أتأمل فيما يخبئه الغد . . .

فكرت فى السعادة الزوجية الهانئة التى طالما تمثلتها فى خيالى حيث الاستقرار والطمأنينه والهدوء ، ثم ذكرت الى جانبها شبح الحرب ، وقد وقف عن كثب يتهدد المستقبل ، فتساءلت فى نفسى :

أيمكن أن أتزوج فى هذا الظرف العصيب فأحمل نفسى عبئا جديدا ؟ وهب أن الحرب قد اتسعت دائرتها فأصابت منا منالا ـ لاقدر الله ـ أفلا يكون من الأوفق أن أواجهها وحيدا بدلا من تحميل نفسى مسئولية جديدة وتفكيرا جديدا ما كان اغنانى عنهما لو تريثت حتى تنجلى العاصفة

ولكن مالى وللتفكير فى المستقبل ، ولماذا لا أغتنم السعادة اغتناما وقد واتتنى ، والسعادة فى الحياة ومضات تمر كالبرق الخاطف ، ان لاحت احداها مرة فهيهات أن تعود الا كما يعود الحظ العاثر الى النهوض من جديد !

∘∘∘∘

مرت هذه الخواطر متتابعة فى ذهنى ، فلم أجد جوابا عليها سوى الصمت والاطراق الطويل . فلا غرو ان استهوانى بحث المسز بلوم وقد أعجبنى منها قولها وهى تخاطب بنات جنسها :

وانى أعتقد أن الشجاعة والقوة والرغبة كفيلة بقهر شعور الخوف من مستقبل الحياة الزوجيـة فى الحرب ، والخير لك وسط هذه المحنة أن تتخذى زوج

يشاطرك مجابهتها ويقاتل فى سبيلك من أن تعيشى وحيدة بلا رجل

وإنه خير للمرأ أن يضمن سعادة اليوم الذى هو فيه عن الاحتياط لضمان الغد الذى قد يحرم منه الى الابد ...

وأعتقد أن أحسن خلة يمكن أن يتصف بها انسان فى هذه الأيام هى الشجاعة ، لا للذود فى ميدان القتال عن الحرية فحسب ، بل لاختيار الزوجة أو (الزوج) الذى تروقه ، أيا كانت الأحوال والظروف الملابسة لهذا الزواج ، وأيا بلغت مصاعب الحياة التى تعترضه (أو يعترضها) من كأداء ونكباء

ولن تنقضى مثل هـذه الشجاعة الخارقة إلا إذا لاقت فى نتيجتها أحسن الجزاء

وقد ضاعفت هذه العبارات الملهبة رغبتى الملحة فى الزواج ، فانتهيت الى وضع حد لوساوسى وأوهامى ، وبدء مرحلة الحياة الجديدة جنباً الى جنب مع الشريكة المرتقبة .

ولعمرى ذا كانت شجاعة المرأة قد بلغت الى حد المقامرة بمستقبلها وتعليقه فى كفة القدر كما رأيت ، أفلا يجدر بنا معشر الرجال أن نكون أ كثر جرأة وقوة على مواجهة الحقائق واختيار أدق وأخطر موقف فى الحياة ؟

إذن سأتزوج لاحقق سعادتى المرجوة أيا كانت الاحوال ، كما قالت صاحبتى الروائية ، وليكون طلائع نسلى ذوى قوة وبأس وشـــجاعة ، ثم لاقضى على نزعة التشاؤم والاسى التى تساورنى كلما تذكرت وحدتى فى هذه الحياة الفردية المملة

ولم لا تكون المرأة باعثاً على الشجاعة والقوة فى الحرب على نقيض ما نظن ؟

لقد كانت المرأة قديما قوة حافزة للرجل تتبعه فى ميادين القتال ، وتقاسمه شرف الجهاد فى سبيل الوطن ، فلماذا لا تكون المرأة المصرية كذلك فتقف الى جانب رجلها تقاسمه المحنة والكفاح ؟

أؤكد لك يا صديقى القارىء اذا كنت أعزب مثلى ، ووفقت فى اختيار زوجتك المستقبلة من هـذا الطراز ، فانك سوف تجد فى زواج الحرب ما لم تجده فى زواج السلم من متعة وسعادة ...

« ع . ع »

معلومات

يوجد بالعين كيس يسمى « الكيس الدمعى » تسيل منه الدموع لتنظيف العين وتسهيل انزلاق الجفون وتحفظ العين من المواد الضارة

يفرز الجسم ضمن إفرازاته سما يدعى « سم التعب » وهذا يسبب النوم للانسان

تعضيد الحكومات للمجلة

رخصت وزارة المعارف ووزارة الأوقاف ومجالس المديريات بمصر رسميا ووزارة المعارف بالعراق والشام الاشتراك فى المجلة تعضيداً لها وانتفاعا بمجهودها وكذلك تعطف جلالة ملك مصر وجلالة ملك المملكة العربية السعودية بالاشتراك فيها. وقد رأت الادارة أن تجعل للطلبة امتيازاً خاصا رغبة فى شيوعها بين الطبقة الراقيـة

التربية والتعليم

الاذاعة المدرسية

من كلمة وكيل المعارف



افتتح سعادة وكيل المعارف الاذاعة المدرسية بكلمة قال فيها :

أبنائى الطلبة ،

عهد الىَّ معالى وزير المعارف فى أن أفتتح الاذاعة المدرسية هذا العام . وهو يهدى اليكم تحية الاب البار لاولاده الاعزاء ، ويدعو لكم بالتوفيق والنجاح فيما أنتم بسبيله من التحصيل والدروس

أبنائى ،

ستستمعون هذا العام الى طائفة من المحاضرات الشائقة يذيعها عليكم نخبة ممتازة من رجال العلم والادب، فى مسائل قد تخرج بكم عن حدود المناهج المدرسية ، ولكنها ستفتح أمامكم أبواب ثقافة شاملة بعيدة المدى واسعة الافق

وقد عنيت الوزارة عناية خاصة بالاذاعة المدرسية ، فجعلتها جزءا من النشاط المدرسى ، وحرصت على تخير الموضوعات التى تلقى فيها المحاضرات لتكون شائقة جليلة النفع ، وعدلت من مواعيد الاذاعة بما يتفق مع أنسب الاوقات لاستماعها . واذا بدا لكم ما يستحق الملاحظة فى شأن من شؤون هذه الاذاعة فبادروا الى رفع الامر الى أساتذتكم ونظاركم ، فيوافوا الوزارة بما لاحظتم ، حتى نعمل على تلافى كل نقص ، وعلى السير بالاذاعة فى طريق الكمال

يارجال المستقبل ، نريدكم رجالا أقوياء ، إن عصرنا هذا لا يعيش فيه الا القوى فلتكن القوة شعاركم : قوة فى الجسم وقوة فى العقل وقوة فى الخلق هاهو المجال ينفسح امامكم لتقووا اجسامكم بالتدريب الرياضى والعسكرى ولتقووا عقولكم بالعلم والتفكير ولتقووا خلقكم بالاعتماد على النفس . ما احوج البلد الى خلق قوى يقترن بعقل قوى ويستند الى جسم قوى ، فهل انتم متاهبون لاستكمال أسباب القوة جميعا ؟

أولادى الاعزاء ،

أختم كلمتى هذه بان أكرر القول مرة اخرى : كونوا اقوياء ، وليكن لكم مثل أعلى



كيف تفيد التلميذ من برامج الاذاعة

بمناسبة افتتاح موسم الاذاعة المدرسية

افتتحت وزارة المعارف موسم الاذاعة المدرسية، وأخذت وزارة الشئون الاجتماعية تعمل فى هذه الايام على استخدام الاذاعة كوسيلة لاصلاح عيوب الامة الاجتماعية وخصت الطفل بنصيب من هذه الاذاعة

ونحن لا نغالى اذا قلنا ان نصيبهم سوف يكون نصيب الأسد، خصوصاً بعد أن قصرت وزارة المعارف اذاعتها الثقافية على طلبة المدارس الثانوية التى لا يتجاوز عدد تلاميذها ٣٣،٠٠٠

وأول ما يجب أن نعنى به هو البرنامج الخاص بهذه الفئة من الأمة، ولا نذكر أن برنامجاً خاصا شاملا قد وضع، ولا أن لجنة من رجال الاجتماع أو ممن توفروا على دراسة علم النفس قد ألفت، لدرس ما يجب أن يكون عليه البرنامج. ولهذا نذكر أن مثل هذه البرامج فى الدول الغربية وخاصة فى أمريكا تضعها لجنة بين أعضائها كثير من أعضاء جمعيات السيدات التى تألفت منذ انتشار المذياع فى كل ناحية من نواحى البلاد، لتنشر بين الامهات أهمية الاذاعة، حتى أصبح برنامج الأطفال موضع اهتمام الملايين من الأمهات

وقد كان أول عقيدة دانت بها هذه الجمعيات لانجاح اذاعة الاطفال أن تكون موضوعاتها مثيرة لانتباههم حافزة لشعورهم. وقد لجأت اللجنة بادىء ذى بدء، ولكى تثير انتباه الأطفال وتوجيههم الى مايذاع، الى تعيين جوائز وهدايا تمنح للاطفال عن أعمال يطلب اليهم أداؤها عن طريق المذياع ويرسلونها الى جمعيات السيدات عن طريق البريد من مصروفهم الخاص

وقد رأت جمعيات الأمهات فى أمريكا أن ادخال أخبار العصابات الى المنازل عن طريق الراديو ضرب من ضروب افساد أخلاق الأطفال، فكفت الهيئات المشرفة على الاذاعة عن ادخال هذا اللون فى البرنامج، وكما أن الآباء هنالك لا يسمحون لأطفالهم بالاختلاف الى دور السينما إلا اذا كان الشريط تهذيبياً بعيداً عن كل ما يفسد الخلق ويبث بذور الرذيلة، فانهم يعملون على ألا يفتح جهاز الاستقبال فى الوقت المخصص للأطفال إلا عن كل ما يبعث فى الطفل الفضيلة. أما الأمم الديكتاتورية فقد قبضت على برامج الاذاعة فلا تسمح إلا لكل ما ينشىء شباب الامة نشأة تتفق مع رغباتها وميولها

ولم تقتصر الهيئات المشرفة على الاذاعة فى الامم الغربية على اللجان فى وضع برامج الاطفال، بل عقدت مباريات قصدت منها الى الحصول على خير البرامج والمذيعين، وقد اشتهرت فى أمريكا آنسة تدعى Miss Gardoor هى الآن حجة فى وسائل تسلية الاطفال نالت كثيراً من الجوائز، وأعجب بها قضاة التحكيم، وتأثروا بأدبها وواسع علمها وطرق حديثها وموسيقاها الساحرة التى تملك على الاطفال مشاعرهم، وكانت عاملا قويا فى اجتذاب أطفال الامـــة الى جهاز الاستقبال وقت حديثها

والراديو ـ ككثير من المسائل الأخرى الخاصة

بالاطفال ، مثل التعليم واجادة القراءة والاختلاف الى دور السينما ـ يجب أن يكون موضع اهتمام الآباء . وليس من المستغرب أن نلمس اهتمام الطفل موجهاً فى المذياع الى تعرف ضروب التسلية التى تتمثل فى أحاديث الرحلة والاخبار . ان غريزة حب الاستطلاع عند الاطفال ورغبتهم فى معرفة طبقات الشعوب التى يسمعون عنها ووظائف تلك الطبقات وأوجه نشاط أفرادها تكمل لهم صور العالم الكائنة فى أذهانهم ، وتفسح دائرة هذه الصور

ان الراديو احدى الوسائل التى بواسطتها يستطيع الفرد الآخذ فى النمو أن ينتفع بتجارب الآخرين فينمو روحاً وعقلا

الواجب أن نعرف ما يجول بنفس الطفل قبل أن نقرر ان كان البرنامج صالحا أو غير صالح ، والواجب أيضا أن نتعرف رأيهم فيما يذاع ، وأن نكشف عن الوسائل التى تمكن من اصلاح ما نجده عيباً فى البرامج السابقة . وليس هذا بالأمر السهل ، فليس الاطفال فى الميول والغرائز سواء : فقد نجد طفلا شديد الحساسية ينزعج من ذكر القتل أو لسماع الرعد ويرتاح الى نوع من اللهو الهادىء المعتدل . بينما نجد آخر يصغى الى الحوادث المرعبة وقصص الجرائم دون أن يختلج له رمش وآخر يرتاح لقصة يسمعها على فترات ، بينما نجد طفلا يتوق الى تعرف نهاية القصة فى أول اذاعتها ، وآخر يحب الموسيقى والغناء ، وآخر يميل الى التمثيل والقضايا . لهذا يجب أن يتناول برنامج الاطفال كل هذه الموضوعات على أن تكون فى الوقت نفسه مشوقة مسلية حسية مثيرة الاهتمام ومعقولة

ويجب أن يراعى عند وضع البرنامج أن تكون فائدة الطفل موضع الاهتمام والتقدير ، فالطفل الذى يصغى الى برنامج الاذاعة ليس شخصاً كمل فيه النضوج الفكرى وكبر عقله واتسع أدراكه ونشأ فى جو مشبع بشعر شوقى أو روايات شكسبير أو الاوبرات الكبيرة ، وانما هو طفل عادى سليم العقل يشتهى فيما يشتهى المخاطرات والنوادر الغريبة . ومن الأمور التى يشتاق الطفل الى سماعها الصراع بين قوتين متنازعتين ، كوقوع جريمة ، ومطاردة المجرمين . وقد يوجه بعض النقد الى برنامج يشمل مثل هذا الصراع لما قد يتناوله من شرح طرق ارتكاب الجريمة إلا أن من الميسور التغلب على هذا بتهذيب مثل تلك القصص وجعلها صالحة ، دون أن يكون لها أثر سىء ، ودون أن تبعث فى نفوس الاطفال روح الشر ، وتبث فيهم بذور الجريمة . نعم ، ان العالم ملىء بالشرور ، والجرائم ترتكب كل يوم ، وتحت أنوف الاطفال وأبصارهم ، إلا أنه من الواجب أن تصلح هذه النوادر قبل اذاعتها ، لتخلق فى نفوسهم الفضيلة والعظة

يجب أن نعلم أن أطفال الأجيال الماضية عاشت على غذاء من الادب الرخيص ، بل ان الكثير منهم لم يذق طعم هذا الأدب . ويرجع هذا فى الحق الى جهل الام وعدم وجود الوسائل التى يصل بها أولو الشأن من المشرفين على تثقيف الامة الى أبنائها . أما الآن والراديو هو المعلم الذى يستطيع أن يدخل كل بيت دون استئذان أو تردد ، فن طريقه نستطيع أن نحمل الى نفوس أطفالنا أدباً رفيعاً بواسطة القصص المختارة من كتب الدين ومن الادب القديم ومن بطون التاريخ ، أو عن طريق المخاطرات أو الرحلات أو من الطبيعة ـ وفى دنيا ملأى بالكثير من الاشياء المهمة يجب أن نذهب بعيداً فى الازمان الخالية لنستخرج من كنوزها الدفينة نوادر وقصصاً تصلح للاذاعة على أطفال جيلنا الحاضر

محمد السباعى
الموظف بوزارة المعارف

طرق التدريس الحديثة

وجعل الطالب عنصرا ايجابيا فيها

عقد بمكتب الاستاذ محمد قاسم بك كبير مفتشى المواد الاجتماعية بوزارة المعارف اجتماع الغرض منه توجيه المدرسين الأوائل الى وجوب تغيير طرق التدريس الحالية ، وقد أعد الاستاذ قاسم بك مذكرة ضافية فى هذا الموضوع رفعها الى أولى الشأن فى الوزارة ، استهلها بالحديث عن طريقة التدريس بالمدرسة المصرية الابتدائية والثانوية فقال :

« تحولت طرق التعليم فى السنوات الأخيرة تحولا خطيرا ، فبعد أن كانت مهمة التعليم تقع على عاتق المدرس وحده دون المتعلم ، أصبح التعليم عملا مشتركا بين عاملين هما المعلم والمتعلم ، وعلى قدر التعاون بين هذين العاملين تتوقف نتيجة التعليم الصحيح . فالطالب فى المدرسة الحديثة يقف موقفا ايجابيا الى آخر حد مستطاع ، فهو الذى يبحث وينقب ويدرس ويطالع ويجمع المعلومات لنفسه ، وبعبارة أخرى هو الذى يكون نفسه بنفسه عن طريق المدرسة والمنزل وتجارب الحياة نفسها ، فى حين أن مهمة المعلم تحولت الى ناصح ومرشد ومرجع لكل ما يعترض التلاميذ من صعاب

أما فى مدارسنا المصرية فلا يزال المدرس المسئول وحده عن مهمة التعليم : يعد الدرس ويلقنه للتلاميذ ويتحايل على ادخاله إلى أذهانهم وهو الذى يناقش ويسأل ويلخص ويراجع ويختبر ، بينما التلميذ يتجه نحو المدرس ونحو المعلم اتجاها سلبيا محضا ، فلا يساهم بنصيب فى جمع المعلومات أو تنسيقها ، أو اعمال فكره فى استبانة قيمتها. فالمسألة فى الواقع تنحصر فى درس يشرح وينقل ، بغير أن يهضم ويفهم ، ثم يحفظ لينسى بعد الامتحان ، وفى الكتب المقررة غنية وفى المذكرات المطبوعة كفاية »

وانتقل من هذا الى الكلام عما جاء فى تقرير المسيو كلاباريد عن الطريقة المصرية ، حيث ذكر أن الشكوى عامة من اللغو فى التعليم وبنائه على ألفاظ يحفظها التلميذ دون تفهم معناها . وقد ترتب على هذا الأسلوب ، من جهة العمل ، القصور عن الابتكار ، ومن جهة الشعور ، قلة الاكترات والاهتمام

ثم أورد ما جاء فى تقرير مستر مان عن المدرسة المصرية ، من أنها تكاد تتساق فى عملها الى غرض واحد ، هو تمكن أكبر عدد من التلاميذ من اجتياز الامتحانات العامة

وانتهى الاستاذ قاسم بك من هذا كله الى القول بأن طريقة التلقين والحفظ ، لاجتياز الامتحان ، قد جعلت الطلبة عاجزين عن التشبع الصحيح بالمواد العلمية ، ثم أشار الى ما قامت به الوزارة لاصلاح هذه الحالة ، من تعديل خطط الدراسة ومناهج التعليم ، وذكر أن هذا العمل لم يحقق الأمل المنشود ، لأن العنصر الأساسى فى المسألة ـ وهو عنصر التدريس القائم على حفظ متون الكتب ـ لم يتناوله أى تعديل أو اصلاح ، وأبرأ بعد ذلك ذمة المعلم من مسئولية هذا الضعف ، وألقى كل التبعة على النظام التعليمى القائم ، اذ أن الدرس فى ظل هذا النظام لا يؤدى الى تربية الشباب على وجه يولد فيهم الابتكار والاستقلال فى العمل وتركيز الفكر وما الى ذلك مما يعد الدعامة الاولية للمتعلم

وخلص من هذا الى المطالبة بجعل الجهد الذاتى للتلميذ هو المبدأ العام فى جمع مواد الدراسة ، وخاصة المواد الاجتماعية ، وربما أن تفلح الخطة التجريبية التى

أدخلت فى بعض المدارس أخيراً ، فيعم نظامها فى جميع المدارس فى أقرب الوقت . وهذه الخطة تقوم على القواعد الآتية : ـ

تيسير العمل للطالب بطريقته وتفكيره الخاص تحت ارشاد معلمه

ملاحظة قوة الطالب ، فلا يغفل الضعيف من الطلبة بسبب ضعفه وعجزه من أن يتابع سير المجموع ، ولا يحد من نبوغ الطالب المتفوق لضعف رفقائه وعجزهم

تعزيز مبدأ التعاون بين الطلبة ومدرسيهم

تيسير الوسائل للتلاميذ للتعبير عما فى أنفسهم بالعمل والاختبار المنظم

تعديل مهمة المدرس ، ورفعها الى مستوى أعلى من مستواها الحالى

اعادة النظام الى المدرسة بتحويل ذلك الصد عن التعليم الى رضى بالعمل والاجتهاد

معلومات عامة

من أقوى دعائم الأخلاق الخوف من نقد الناس

الرجل الفاضل الكامل يحب النقد واللوم ، وعلى النقيض منه الرجل الحقير يكره النصح ويمقت الارشاد

من السهل تغيير القانون على القرطاس ، إلا أن هذا لا يغير من روح الأمة شيئاً

من مدحك بما ليس فيك وهو راض عنك ، ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك

دولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة

مربية ملكة انجلترا

فى صباح يوم من أيام الربيع الناضرة منذ ٤٠ سنة تقريباً غادرت فتاة فى العشرين من عمرها قريتها هرتفورد شاير قاصدة قصر وولومر الذى يبعد عن القرية بنحو ميل فقد ولدت طفلة للكونتيس ستراثمور وعهد الى الفتاة القروية بارضاعها والعناية بها . ولم تكن الفتاة تحلم أن الطفلة التى ستربيها قد قدر لها أن تصبح ملكة لانجلترا

وفتاة الأمس القروية مسز كلارا نيت اليوم هى الآن المربية التى تعنى بالأميرتين اليصابات ولية العهد وشقيقتها مرجريت روزا اللتين نقلتا أخيراً من قصر بالمورال الى « مكان أمين » . ومسز نيت محبوبة جدا من أفراد الاسرة المالكة ويدعونها فى دوائر الاسرة باسم (الا) وقد ظلت تشغل وظيفة المربية فى بيت الارل والكونتس ستراثمور ١٥ عاما الى أن انتقلت الاسرة الى جلاميس وهى موطن الاسرة فى اسكوتلاندا . .

وبعد ثمانى سنوات تلقت مسز نيت دعوة أتاحت لها شرفاً لم يتح لسيدة أخرى غيرها فى هرتفورد شاير وهى دعوة لحضور زواج دوق يورك من الفتاة التى أرضعتها لبنها طفلة وتعهدتها بعنايتها الى أن أصبحت فتاة ناضجة

وبعد ثلاث سنوات عند ما أنجبت دوقة يورك طفلتها الاولى اليصابات تذكرت المربية التى عنيت بها فى طفولتها فاستدعتها اليها وطلبت اليها أن تعنى بطفلتها.

ولما أن ولدت الاميرة مرجريت عهدت بها اليها أيضاً ، وظلت مع الاسرة المالكة الى الآن

والاميرتان ، اليصابات ومرجريت ، تحبان مربيتهما حبا جما ، وهما تصران على أن تذهب معهما الى أى مكان تذهبان اليه ، ورغبة الاميرتين تنفذ على قدر المستطاع .

امتحان العادة

قد تكون لامرىء عادات صغيرة ضارة لا يشعر بها وهذه هي الطريقة التي يعلم بها وجود هذه العادات فيه :

اجلس على كرسى وحدك فى غرفة مدة عشر دقائق وراقب حركاتك فى هذه المدة الصغيرة التى حبست فيها نفسك وأنظر :

هل تحرك ساقك حركة عصبية وهى فوق أختها؟

أم هل تمسك أذنك وتشدها ولا ذنب لها ؟

أم تلاعب شعرك بأصابعك ؟

أم تلهو بأحد أزرار صدريتك وتديره الى هنا وهنا

أم هل تدق يداً على يد ؟

أم هل تفرح قدمك بأصابعك ؟

فمهما تكن لك من أمثال هذه الحركات العصبية فان جلوسك على كرسيك وحدك كاف لاشعارك بها

ولا ريب فى أن هذه العادات الصغيرة ضارة بصاحبها لانها تضايق جلاسه وهو لا يشعر بها، ويستنكر جلاسه توجيه أنظاره اليها، لأن ذلك مخالف لآداب السلوك فيما يزعمون

وهذه العادات تختلف كثيراً باختلاف الاشخاص ، فقد كان من عادات ادجار والاس الروائى الشهير أن يشرب الشاى على الدوام وهو يكتب فاذا خلا ابريق الشاى رنج عليه فى عمله ، ووقف قلمه عن الحركة

والى القارىء أسئلة قد تدله على حركات من هـــذا النوع يأتيها وهو لا يشعر بها فينتبه اليها :

هل تلجأ الى جهاز الراديو فى ساعات الفراغ عن عادة تعودتها ، أم لسماع برنامجه ؟

هل تذهب الى السينما تبعاً للعادة أم لرؤية برنامج به ، وتحب أن تراه حقاً ؟

كم مرة تترك مكتبك فى أثناء العمل لتشرب فنجان شاى أو قهوة ؟

هل تقرأ كل كلمة فى الجريدة التى تشتريها أم المقالات التى على ذوقك ؟

هل تلجأ الى الحاجة وتنغمس فيها أو تثيرها لأقل سبب

هل أنت مولع بالألغاز وحلها ؟

هل تقرأ كتابك من الجلد الى الجلد مهما يكن من صغر شأنها وتفاهة موضوعاتها ؟

هذه كلها : السينما والكتب والشاى والراديو أشياء جميلة فى حد نفسها بل لا يستغنى عنها ومعظمنا لا يستطيع عملا اذا حرمها ولكن يجب أن نتمتع بها لما فيها من المتعة لا لأنها صارت عادات لنا

والامتحان الحق للعادات هو هـــذا :

هل تجنى من عادتك ما تبغيه حقاً ؟

ولماذا لا تختار عاداتك كما تختار ملابسك ؟

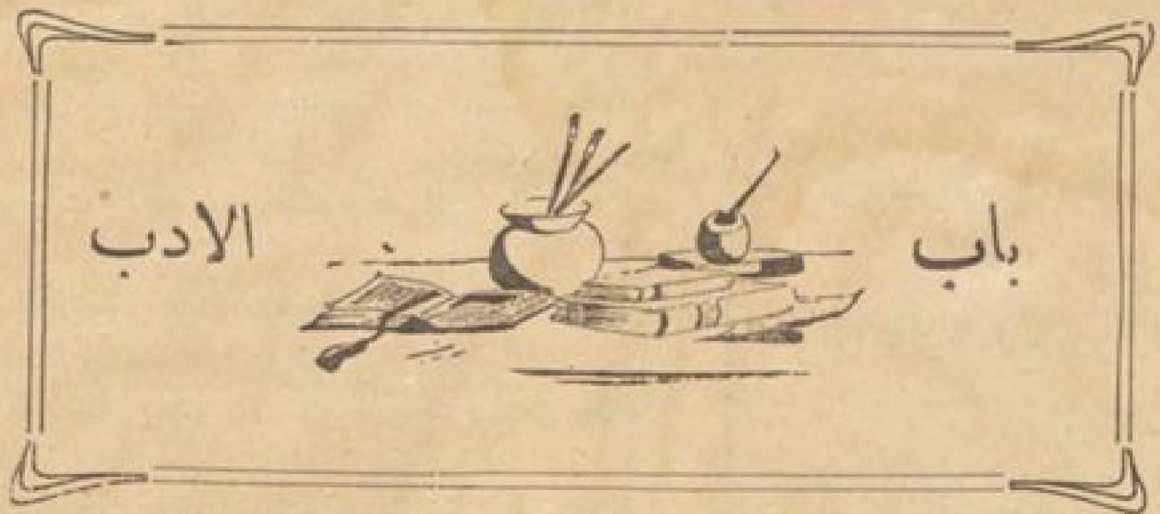
فان كان وقتك لا يترك لك مجالا للاختيار تخير لك أن ترتب نفسك وتعيد نظرك فى هـذه المسألة لتطرح العتيق المؤذى وتنتحل الجديد النافع منها

أما من جهة العادات الشخصية التى تضايق أصحابك فان اجتماعك بهم وجلوسك معهم ومحادثتهم من آن الى آن كفيلة بمنعها أن تصير عادات ثابتة فيك



اخترع طبيب فرنسى آلة يتحدث بها فاقدو النطق

إذا أضيف حامض الماليك (Maleic Acid) إلى الزبدة أو الدهن أو أى مادة أخرى تشابههما بنسبة جزء إلى عشرة آلاف جزء يمنع فسادها



العيد والشرق

من نظم الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن النجمى

أقبلَ العيدُ فى ضياء هلاله   يملأُ الكونَ روعةً بجلاله
فاجتلوا وجهَهُ المضىءَ وهبّوا   لاجتناء السرورِ فى استقباله
موسمُ الخير ، فاستجيبوا الى الله ببذلِ اليسيرِ من أمواله
وأعينوا المحتاجَ فيه بما ان   يكشف الضرّ ساعة عن عياله
أين أهلُ الايثار ، أين أُولو البرّ ، وأين الكُماةُ من أبطاله
أينَ يا عيدُ من يُعينُ على الدّهر ويحمى الفقيرَ من أهواله
فقدَ البرُّ أهلَهُ ، وشكا العصرُ جمودَ الاكفّ من أنذاله

أى هلالَ الافطارِ والوقتُ صومٌ   قد نواهُ المقلُّ من إقلاله

ليتَ شعرى أنى وطابكَ شىءٌ   يَعدُ الشرقُ نفسه بمناله
عُدتَ والكونُ فى مطالعِ حربٍ   قد تُحيلُ الكثيرَ من أحواله
أغرقَ الغربُ نفسَه فى لظاها   مُصغياً للطُغاة من أقياله
وبدا الشرقُ حائراً ليس يدرى   خيرُه فى سكونه أو صياله
ليتَ للشرق والحوادثُ دوما   لافحاتٌ حروبها من حياله

فطنة الناظر المفكر فيما   يتخطى به الى استقلاله
ليته والخطوب يدفع بعضاً   بعضها عن يمينه وشماله
كان يدرى ماهيأت من هوان   لبنيه عواقب اضمحلاله
فرقة تملأ الجوانح حزناً   وخلاف مستحكم بين آله
وقتال على الرياسة يبدو   منظر المجد شاحباً من خلاله
أيها الشرق كم لنا فيك عرش   يتجلى بقاؤنا فى زواله
أضحكتنا قوائم منه مالت   صاغها الخصم من كرائم ماله

*

أيها الشرق إن فيك لشعباً   كنت تأوى الى وريف ظلاله
كان بدراً وكنت للبدر أفقاً   فيه يبدو بحسنه وجماله
كنت للمجد معرضاً يوم كانت   عزة العيش من هموم رجاله
ومجالاً لكل جيش لهام   يقف الدهر ذاهلاً من جلاله
ومداراً لكل كوكب فتح   يستمد الضياء من أبطاله
ما له اليوم جامداً لا يبالى   ما يزيل العدو من أوصاله
ما له فى بلاده صار رقاً   تتبارى الشعوب فى استذلاله
أتراه ضل المحجة لما   سار خلف الطغاة من جهاله
عرضته الجهال عرباً وعجماً   للتلاشى بجورهم وامتثاله
ورمته قيادة الجهل فى الفقر   فألهاه فقره عن ماله
وأراه لولا فنون أوربا   حرك الميت زندها باشتعاله
صرف الدهر لا يرى العلم الا   ما يلوك النحوى من أمثاله

*

أيها الشرق أين أنت من الغر   ب فى أيده وفى استكماله
أين رب الاموال يرفل فى الخز   ، وأين الفقير فى أثماله
أين شاكى السلاح يبرز فى البأ   س ، وأين الاسير فى أغلاله
أين ذو الفن يمتطى الجو ممن   لم يزل عاكفا على اهماله
يغرم الناس بالعلاء سواه   وهو باللهو مغرم القلب واله

*

أى بنى الشرق حسبكم ما لقيتم   من ضروب الونى ومن أشكاله
فاتكم ضحكة الشعوب وكنتم   قبل للشرق عصمة من نكاله
فأفيقوا فأنتم فى زمان   ليس للضعف طاقة باحتماله

نجع حمادى : ٧ شوال ١٣٥٨

محمد حسن النجمى



نصيحة أمير المؤمنين الامام على بن أبى طالب
الى ولديه الحسن ومحمد بن الحنفية

كتب الامام على رضى الله عنه الى ولديه الحسن ومحمد بن الحنفية كتابين ضمنهما خالص النصيحة ، وحسن الموعظة ، وسحر البيان ، واليك هذين الكتابين :

قال رضى الله عنه لولده الحسن : من على أمير المؤمنين الوالد الفان ، المقر الزمان ، المستسلم للحدثان ، المدبر العمر المؤمل مالا يدرك ، السالك سبيل من قد هلك ، غرض الاسقام ، ورهينة الايام ، وعبد الدنيا ، وتاجر الغرور ، وأسير المنايا ، وقرين الرزايا ، وصريع الشهوات ، ونصب الآفات ، وخليفة الاموات ، أما بعد . يابنى فان فيما تفكرت فيه من ادبار الدنيا عنى ، وإقبال الآخرة على ، ما نزعنى عن ذكر سوائى ، والاهتمام بما ورائى . غير أنه حيث تفردنى هم نفسى دون هم الناس ، وصدقنى هواى ، وصرح بى محض رأيى . فافضى بى الى جد لا يزرى به لعب وصدق لا يشوبه كذب ، وجدتك يابنى بعضى ، بل وجدتك كلى حتى كأن شيئاً لو أصابك لأصابنى ، وحتى كأن الموت لو أتاك أتانى ، فعند ذلك عنانى من أمرك ما عنانى من أمر نفسى

كتبت اليك كتابى هذا يابنى ، ان بقيت أو فنيت ، فانى موصيك بتقوى الله وعمارة قلبك بذكره ، والاعتصام بحبله فان الله تعالى يقول : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا » وأى سبب يابنى أوثق من سبب بينك وبين الله تعالى ؟ . أحى قلبك بالموعظة . ونوره بالحكمة ، وقوه بالزهد ، وذلله بالموت وحذره صولة الدهر ، وتقلب الايام والليالى ، واعرض عليه أخبار الماضين ، وسر فى آثارهم وديارهم ، فانظر ما فعلوا ، وأين حلوا ، فانك تجدهم قد انتقلوا من دار الغرور ، ونزلوا دار الغربة ، وكأنك عن قليل يا بنى قد صرت كأحدهم ، فبع دنياك بآخرتك ولا تبع آخرتك بدنياك ، ودع القول فيما لا تعرف ، والامر فيما لا تكلف وأمر بالمعروف بيدك ولسانك ، وانه عن المنكر بيدك ولسانك ، وباين من فعله ، وخض الغمرات الى الحق ، ولا تأخذك فى الله لومة لائم ، واحفظ وصيتى ، ولا تذهب عنك صفحا ، فلا خير فى علم لا ينفع

واعلم أنه لا غنى بك عن حسن الارتياد مع بلاغك منى الزاد ، فان أصبت من أهل الفاقة من تحمل عنك زادك فيوافيك به فى معادك فاغتنمه ، فان أمامك عقبة كؤدا لا يجاوزها إلا أخف الناس حملا فاجمل فى الطلب ، واحسن المكتسب ، فرب طلب قد جر الى حرب ، وانما المحروب من حرب دينه ، والمسلوب من سلب يقينه ، واعلم أنه لاغنى يعدل الجنة ، ولا فقر يعدل النار ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

وكتب رضى الله عنه الى ولده محمد بن الحنفية يقول :ـ

تفقه فى الدين ، وعود نفسك الصبر على المكروه ،

وكل نفسك فى امورك كلها الى الله عز وجل ، تكلها الى حرز حريز ومانع عزيز ، وأخلص المسألة لربك فان بيده العطاء والحرمان ، وأكثر الاستخارة له ، واعلم ان من كان مطيته الليل والنهار ، يسار به وان كان لايسير ، فان الله تعالى قد ابى الاخراب الدنيا ، وعمارة الآخرة ، فان قدرت ان تزهد فيها زهدك كله فافعل ذلك ، وان كنت غير قابل نصيحتى اياك فاعلم علما يقينا إنك لاتبلغ املك ، ولا تعدو أجلك ، فانك فى ديوان من كان قبلك ، فاكرم نفسك عن كل دنيئة ، وان ساقك رغب فانك تعتاض بما ابتذلت من نفسك

واياك أن توجف بك مطايا الطمع ، وتقول متى ما أخرت نزعت ، فان هذا أهلك من هلك قبلك ، وأمسك عليك لسانك ، فان تلافيك مافرط من صمتك أيسر عليك من ادراك مافات من منطقك ، واحفظ مافى الوعاء ، وشد الوكاء ، فحسن التدبير مع الاقتصاد ابقى لك من الكثير مع الفساد ، والعفة مع الحرفة خير من السرور مع الفجور ، والمرء أحفظ لسره ، ولربما سعى فيما يضره ، وإياك والاتكال على الامانى فانها بضائع النوكى ، وتثبط عن الآخرة والأولى ، ومن خير حظ الدنيا القرين الصالح ، فقارن أهل الخير تكن منهم ، وباين أهل الشر تبن عنهم

ولا يغلبن عليك سوء الظن ، فانه لن يدع بينك وبين خليل صلحا ، اذك قلبك بالأدب كما تذكى النار بالحطب ، واعلم أن كفر النعمة لؤم ، وصحبة الاحمق شؤم ، ومن الكرم منع الحرم ، ومن حلم ساد ، ومن تفهم ازداد ، محض أخاك النصيحة ، لا تصرم أخاك على ارتياب ، ولا تقطعه دون استيعاب ، وليس جزاء من سرك ان تسوءه ، الرزق رزقان ، رزق تطلبه ، ورزق يطلبك ، فان تأته أتاك ، واعلم يابنى أن مالك من دنياك الا ما أصلحت به من مثواك ، فانفق من خيرك ، ولا تكن خازنا لغيرك ، وان جزعت على ما يفلت من يديك فاجزع على ما يصل اليك ، وربما أخطأ البصير رشده ، وأبصر الاعمى رشده ، ولم يهلك امرؤ اقتصد ، ولم يفتقر من زهد ، من ائتمن الزمان خانه ، ومن تعظم عليه اهانه

رأس الدين اليقين ، وتمام الاخلاص اجتناب المعاصى وخير المقال ماصدقه الفعال ، سل عن الرفيق قبل الطريق ، وعن الجار قبل الدار ، واحمل لصديقك عليك واقبل عذر من اعتذر اليك ، وأخر الشر ما استطعت ، فانك اذا شئت تعجلته ، لايكن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته ، وعلى الاساءة أقوى منك على الاحسان ، لا تمكن المرأة من الامر ما يجاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فان ذلك أدوم لحالها ، وأرضى لبالها ، واغضض بصرها بسترك ، واكففها بحجابك ، وأكرم الذين بهم تصول فاذا تطاولت تطول أسأل الله أن يلهمك الشكر والرشد ، ويقويك على العمل بكل خير ويصرف عنك كل محذور برحمته

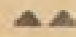
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

من ثمار الاحسان

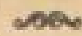
أمر معالى وزير الشؤون الاجتماعية بشراء ١٠٠٠ لفة قماش . فاللفة الرجالى تحتوى على خمسة أمتار كستور وخمسة أمتار دمور . واللفة الحريمى تحتوى على أربعة أمتار كستور وثلاثة أمتار دمور . واللفة لطفل أو طفلة تحتوى على ثلاثة أمتار كستور وثلاثة أمتار دمور ، لتوزيعها على الجمعيات الخيرية والملاجىء لمناسبة عيد الفطر المبارك

التلميذ البليد

لشارلس ديكنز



صحا متأخراً لاعنا غاضبا ...
قام مهدداً متوعداً صاخبا ...
وحق له أن يصيح بالتهديد والوعيد ...
فهو تلميذ أقل ما يقال فيه انه بليد ...



ذهب إلى الجامعة متعثراً فى خطاه ...
فوجد الدرس الثانى انتهى أو حوالى منتهاه ...
دخل الدرس وهو لا يهتم بالدروس ...
وقضى الوقت بين الكلام والقيام والجلوس ...



كان يقاطع الاستاذ ، وليس هناك ما يستدعى المقاطعة ...

وكان يشاكس إخوانه ، والفصل ليس حلبة مصارعة ! ...

فاذا طلب منه أحد المجتهدين أن يكف عن تهريجه ...

ناله بلسانه كأنه يكتم فى قلبه غضبا اضطر إلى تفريجه ...



يصيح لاعنا الحياة والأحياء ...
حتى إذا تعب لسانه وأصابه الاعياء ...
نام نوما عميقا على مقعد الدراسه ...
وتناوب إخوانه البلداء عليه الحراسه ...



إذا انتبه الاستاذ أيقظوه ...
وإذا سأله سؤالا لقنوه ...
فكانوا يختلونه من الوراء ...
ويظن هو أنهم خيرة الأصدقاء ...



مرت الساعات تلو الساعات ...
والطالب المسكين فى سبات ...
بين أحلام لذيذة وحقائق مرعبة ...
وماض مظلم وآمال مترقبة ...



ولما آذن اليوم المدرسى بالانتهاء ...
فرح كأنه تخلص من البؤس والشقاء ...
وذهب إلى منزله بخطوات بطيئة قصيرة ...
شامخا بأنفه كأن أباه ملك وأمه أميرة ...

مصطفى أمين يوسف



حكم فتاح حتب الحكيم المصرى

ان التعرف بأعاظم الناس نفحة من نفحات الله
لا ينجو الاثيم من النار فى الحياة الآخرة
لا تستبد لئلا تضل
لا تكن يابسا فتكسر ولا لينا فتعصر
ليكن كلامك دائما سديداً مفيدا
أصغ لكلام غيرك فان السكوت من ذهب
لا تخدع أحداً فيخدعك الناس
لا تكلم الشرير ولا تعامله
لا تعامل الكذوب فتخلق لنفسك إحنا
أيام الفاقة كنز العاقل
لا تجعل كل همك فى تحصيل المال ، فان الله يعطيه لمن يشاء

باب التاريخ

مسجد عمرو بن العاص

نبذة عن تاريخ عمارته

بقلم الأستاذ عوض محمد عبد الله

لما تم للسلمين فتح مصر ـ فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ رأى الفاتح المباشر عمرو بن العاص أن يبنى مسجداً جامعا فى مدينة الفسطاط، يجتمع فيه المسلمون لاقامة الصلاة، وتأدية الشعائر الدينية. وقد بناه فى مكان فسطاطه، وقريبا من داره

ويعتبر مسجد عمرو بن العاص ثانى مسجد فى الاسلام بعد المسجد النبوى بالمدينة المنورة. ولم يكد يستتب الأمن فى البلاد المصرية، حتى شيد عمرو فى كل عاصمة مسجداً جامعا. ولا تزال المساجد العمرية باقيـة عامرة من شمال القطر إلى جنوبه، يحفها الجلال، وتحيط بها النفحات والبركات

وصف المسجد مختصرا

نحن مدينون فى معرفة تفاصيل المسجد لأبى سعيد الحميرى. وقد حفظ لنا المقريزى روايتـه. قال أبو سعيد: أدركت جامع عمرو وطوله ٥٠ ذراعا، وعرضه ٣٠، والطريق يضيق به من كل جهة، وله ستة أبواب: بابان فى الجهة الشمالية الشرقية، ويقابلان دار عمرو بن العاص، وبابان فى الجانب الجنوبى الغربى. وكان ركن المسجد الشرقى محاذيا لركن دار عمرو الغربى. وذلك قبل أخذ شىء من داره. ولم يكن للمسجد صحن، فاذا كان الصيف جلس النـاس بفنائه من كل ناحية. وكان بينه وبين دار عمرو خمسة أذرع. اه

وكان المسجد مفروشا بالحصباء، كما فعل عمر بن الخطـاب رضى الله عنه بمسجد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ـ قبل بناء مسجد عمرو بأربع سنين

ووقف على تحرير قبلة المسجد ثمانون رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين،منهم الزبير بن العوام. غير أنها كانت منحرفة كثيراً الى الشرق مما أوجب تعديلها فى عهد قرة بن شريك زمن خلافة الوليد بن عبد الملك

وكان للمسجد محراب لكنه لم يكن مجوفا. وأول من جعله مجوفا قرة بن شريك، وجدر المسجد من الطين اللبن لا يغطيها بياض ولا زخرف. وسقفه وعمده من الجريد،وكان عمرو قد اتخذ له منبراً فأمره عمر بن الخطاب أن يهدمه ففعل

وفرغ من بنائه سنة ٢١ هـ (٦٤١ م) وكانت الجمعة الى زمن عمرو لا تقام إلا فى مسجده، ولضيقه بالمصلين كانوا يصطفون خارجه

الزيادات

١ ـ زيادة مَسْلمة بن مخلد فى عهد معاوية بن أبى سفيان سنة ٥٣ هـ (٦٧٢ م):

لما رأى أن المسجد قد ضاق بالناس استأذن معاوية فى الزيادة، فأذن له، فأحدث فيه المنشآت الآتيـة، وهى أولى الزيادات التى حدثت فى هذا المسجد:

ا ـ رحبة فى الجهة الشمالية

ب ـ فرشه بالحصر بعد أن كان مفروشا بالحصباء

جـ ـ بنى أربع صوامع فى أركانه الأربعة

فكانت هذه أول نموذج للمآذن والابراج فى مصر. ثم

بعدها ظهرت فى بلاد الشام ثم فى بلاد القيروان بافريقية الغربية

٢ - الزيادة الثانية فى عهد عبد العزيز بن مروان من قبل أخيه عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ (٦٧٨ م) :

ا) ضم رحبة مَسلمة إلى داخل المسجد

ب) زاد فى الجامع من جهة الغرب

ج) رفع سقف المسجد سنة ٨٩ هـ - (٦٨٨ م)

٣ - الزيادة الثالثة زادها قرة بن شريك سنة ٩٢ هـ (٧١٠م) فى عصر الخليفة الوليد بن عبد الملك :

ا) هدم الجامع

ب) بناه فى السنة التالية

ج) وسعه

د) أحدث فيه المحراب المجوف ، وهو أول من أحدثه فى مصر بعد المحراب المجوف بالمسجد النبوى ، الذى أحدثه العمال القبط

هـ) نصب للمسجد منبرا جديدا

٤) الزيادة الرابعة فى العصر العباسى زيادة صالح بن على سنة ١٣٣هـ -٧٥٠م): أضاف اليه الرحبات التى كانت خارجه

٥ - الزيادة الخامسة ، زيادة عبد الله بن طاهر سنة ٢١٢ هـ (٨٢٧ م) زاد مثله من جهة الغرب ، فصار الجامع ١٦٠ ذراعا فى ١٥٠

موقع المسجد

كان قتيبة بن كلثوم من الذين ساروا الى مصر مع عمرو بن العاص ، وكان له بيت فرأى المسلمون أن يكون المسجد موضع بيت قتيبة فسأله عمرو أن يتنازل عنه فتنازل . فبنى المسجد مكان بيته سنة ٢١ هـ وكان حوله البساتين والحدائق

هذا ما أجمع عليه المؤرخون ، إلا قليلا منهم يخالف ذلك الرأى ، وقد روى ياقوت الحموى فى « معجم البلدان » المجلد السادس ما نصه :كان عمرو بن العاص قد ضرب فسطاطه بعد أن حاصر الحصن ، ونصب رايته فى ذلك المكان، فسميت « محلة الراية » ، وكان موضع هذا جبانة

أما الادريسى فقرر ان هذا المسجد كان أول أمره كنيسة للنصارى أخذها المسلمون ، وبنوا مكانها مسجدهم ، وأخذ بهذا القول العلامة الفرنسى « جومار » أحد علماء الحملة الفرنسية التى فتحت مصر أخيراً

ومنشأ هذه القصة ما ذكره الواقدى من أن عمرو بن العاص حول كنيسة قصر الشمع الى مسجد

ونقل على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية من كتاب « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » ، أن موضع الجامع كان خانا ينزل فيه المسافرون . على أن كتاب المقريزى فيه كثير من الأقوال والآراء إزاء هذا الموضوع ، منها قول الليث وغيره

بيت المال

وفى سنة ٩٧ هـ (٧١٥ م) بنى أسامة بن زيد متولى الخراج بمصر ، بيت المال فى الجامع المذكور ، توضع فيه أموال المسلمين ولم يستطع أحد من علماء الآثار والتاريخ ، حتى الحديثين منهم ، أن يحدد موضع بيت المال من المسجد بالضبط

وفى سنة ٥١٥ هـ بنيت المئذنة الكبرى وجددت المئذنة القبلية

وفى سنة ٥٦٤ هـ (١١٦٨ م) تمكن الفرنج من ديار مصر فحكموها حكما جائرا ساموا المسلمين فيه العذاب الأليم . وبعد أن تم لهم الغلب عليها أمرهم ملكهم مورى باحراق مدينة الفسطاط واستمرت النار فيها ٥٤ يوما . وكان ذلك فى عهد الخليفة الفاطمى العاضد ، فأصاب المسجد كثير من التشويه والتحطيم

ولما حكم مصر صلاح الدين الأيوبى ، بعد موت العاضد الفاطمى ، أعاد الى المسجد ما هدم منه ، فأعاد اليه صدره ، ورخمه ونقش عليه اسمه ، وفرشه كله بالرخام

أعقب ذلك فترة من الزمن فى عهد الدولة الأيوبية ، ترك فيها المسجد من غير اصلاح وتنظيف وزيادة ومحافظة عليه ، حتى أصبح أثرا بعد عين

وقد وصفه الرحالة سعيد المغربى الذى زار مصر مابين سنة ١٢٤١ - ١٢٥٠م فقال : زرت مدينة الفسطاط فوجدت أسواقها مزدحمة حول المسجد ، ووجدت المسجد خربا ، يدخل فيه الناس للبيع والشراء والجلوس واللهو والمرور وما إليه . ووجدت العناكب قد عششت على أنقاضه . إلى أن قال : أصبح المسجد أثراً بعد عين بعد أن كان ذا بهجة ورونق وجمال وعمارة رائعة الخ

وفى سنة ٦١٨ هـ جدد الملك المعز عز الدين ايبك التركمانى ، بياض الجامع وأزال شعثه وحلى عمده وأصلح رخامه حتى صار جميعه مفروشا بالرخام وعاد اليه رونقه وجماله

وقد عاين تاج الدين عبد الوهاب قاضى القضاة بمصر فى زمن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، المسجد بنفسه فوجد مؤخره قد مال إلى شماليه وسوره الشمالى قد مال أيضا ، وانقلب أعلاه عن سمت اسفله، ووجد فى سطح الجامع غرفا كثيرة محدثة بعضها مزخرف ، فهدمها ، ولم يدع منها الاغرفة المؤذنين القديمة ، وثلاث خزائن لرؤسائهم .

وكان فى المسجد فوارة (فسقية) يصل اليها الماء من النيل . فأبطل جريان الماء اليها منعا للضرر الذى كان يلحق جدران المسجد من جرائها

وقد هدم الجدار الشمالى وأعاد اليه أعمدته ورونقه ، وبيض الجامع كله وأعاد اليه كثيرا مما فقده

وقد عاين المسجد «جيرول برانجى» سنة ١٧٤٥م ، فوجد فيه محرابا جميلا من الجص بالجدار الشمالى محلى بزخارف رخامية لم يبق الا القليل منها على ملاط المونة التى كانت ملصقة فوقها .

وهذا المحراب يرجع طرازه إلى حوالى سنة ١٣٠٠ م - أى الى عمارة الامير سلار للجامع سنة ٧٠٣هـ (١٣٠٤ م)

وبعد زلزلة سنة ٧٠٢ هـ (١٣٠٣ م) وزلزلة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) أصلحه الملك المنصور قلاوون . وفى سنة ٨٠١ هـ عمره برهان الدين فى حكم الملك الظاهر برقوق

وفى هذا العهد هدم جدار المسجد بأجمعه فيما بين المحراب الكبير الى الصحن طولا وعرضا ، وأعيد كما كان أولا

ولهذا التجديد أهمية كبرى ، لأن هناك زعما يقول : ان هذا الرواق من بقايا القرن الأول الهجرى

وفى سنة ١٢١٥ م عمره مراد بك . وهكذا توالت عليه الاصلاحات الى أن تسلمته أخيراً لجنة حفظ الآثار العربية فأزالت بعض المنازل المجاورة له ،فأمكن كشف أبوابه الشرقية ، وباب غرفة الخطيب ، وتم كشف شبابيك الجامع القديمة المحلاة بزخارف من الخشب ، و التى ترجع إلى العصر الفاطمى

هذا قليل من كثير من تاريخ عمارة مسجد عمرو بن العاص . ومهما حاولت فى هذه العجالة ، فلن أستطيع أن آتى بمعشار ما كتب عنها الكثير من الكتاب والمؤرخين

عوض محمد عبد الله
دبلوم فى التاريخ والآثار
ومن علماء الأزهر الشريف

متفرقات

دعاء لطيف

ترك عابد مجهول فى كنيسة تشستر الكبرى من كنائس انجلترا رقعة كتب فيها أبياتا شعرية هذه ترجمتها :

« اللهم اعطنى هضما جيداً وشيئا أهضمه ، وعافية فى الجسم وتدبيراً أستطيع به المحافظة على تلك العافية

« اللهم أعطنى عقلا صحيحا أتمكن به من ادامة النظر فيما هو حسن ونقى . عقلا يرى الخطيئة فلا يحجم إذ يرى سبيلا الى تقويمها

« وأعطنى نفسا لا تتململ ولا تضجر ولا تتذمر ولا تئن ، ولا تتركنى أهتم اهتماما زائداً على الحاجة للشىء الذى أكثر الضجة حوله وأسميه « أنا »

« وأعطنى روح ظرف ورضا أستطيع به أن أرى النكتة وأستمد بعض السرور والسعادة من الحياة ثم أمد به الآخرين »

طرائف

إذا أردنا أن نعد الفتاة للقيام بواجباتها يجب أن نفتح لها باب العلم والتهذيب على مصراعيه

إن سعادة الاسرة تتوقف على حسن تدبير ربة البيت

البيت الذى لا تدخله الشمس يدخله الطبيب

النظافة من الايمان

باب الامومة والطفولة

يوم فريال لاسعاد الطفولة

احتفلت محطة الاذاعة اللاسلكية ، مساء الجمعة ١٧ نوفمبر بعيد ميلاد صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال ، فتبارى الادباء والشعراء فى التنويه بهذه الذكرى السعيدة

وقد أذاع الدكتور محمد عبد المنعم رياض بك السكرتير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ، كلمة باسم هذه الوزارة ، استهلها بالنطق الملكى الكريم الذى صدر لمناسبة مولد الاميرة المحبوبة : ودعا الله أن يكلأ سموها بعين عنايته وأن يكون ميلادها بدء عهد جديد سعيد للطفولة فى مصر ، فيصبح ذلك الاسم المحبوب « فريال » رمزاً لعالم الهناء والبشر ، وهو عالم الطفولة

ثم قال : وأى رمز للطفولة أصدق من ملكة الطفولة ، وأى رمز للطهر أجمل من ذلك الملك الكريم

لقد كان من علامات رضاء الله أن جعل هذا الرمز كاملا جامعا لكل العوامل التى تضع الطفولة فى مكانها الحق ، وهو قلب الانسانية ، فاذا فكرنا فى الطفولة انتقل بنا الخاطر الى كل ما هو جميل وطاهر ، الى جو سماوى كله عطف وخير وبر . لهذا شاءت الاقدار السعيدة أن يكون المولود الاول للملكين المحبوبين أميرة كريمة ، تمثل بجنسها اللطيف الحنان والرقة والاخلاص وانكار الذات ، وترمز الى تلك العاطفة النبيلة التى تصدر عنها كل الفضائل والتضحيات ، عاطفة الامومة . . « اليست المرأة هى المعين الذى لا ينضب من العطف والرحمة وهى الملجأ لكل اطمئنان وسكينة . « ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها »

وتحدث بعد ذلك عن وزارة الشؤون الاجتماعية ، فقال : ان لها أن تهنأ ، لأنها أنشئت فى ذلك العام الاول الذى بزغت فيه شمس الاميرة الكريمة ولأنها تضم فى نطاق أعمالها كل ما يتعلق بالطفولة واسعادها ، بل قد تكون الطفولة من أهم ما تعنى به هذه الوزارة حتى أنها لو سميت بوزارة اسعاد الطفولة لما بعد ذلك عن حقيقة مهمتها الاولى . . . فالطفولة أيها السادة هى كل شيء فى الوجود حتى قيل ان الطفل هو أبو الرجل وأصله وان الطفولة هى أمة الانسانية جمعاء

وما دام هذا هو العيد الاول لميلاد الاميرة المحبوبة فلنجعل منه عيداً دائما للطفولة فى مصر يسمى « يوم فريال لاسعاد الطفولة » . وقد نفذت وزارتنا ذلك فعلا ، فجمعت اليوم الآلاف من الاطفال المحرومين ووزعت عليهم الاطعمة والاكسية والحلوى . وأدخلت على نفوسهم الصغيرة من أسباب السرور ما جعلهم يشعرون بأن ظل الاميرة الوارف يظلهم وان لهم نصيبا من البشر والسرور الذى عم البلاد بمقدمها السعيد . فليكن يوم فريال هذا عيداً فى كل دار وفى كل حى ، بل

فى كل قلب نحيي فيه الطفولة و نعطف عليها و نجعل كل طفل يشعر أن له عيدين : عيد ميلاده الخاص وعيد الطفولة السعيدة ابتهاجا بطلعة الاميرة فريال فاذا احتفل الآباء والامهات بأعياد ميلاد أولادهم فليحتفلوا بيوم فريال وليجعلوا منه فرصة لاسعاد الطفل اليتيم أو المحروم

وبعد أن ناشد الآباء والامهات العمل على اسعاد الاطفال اليتامى والمحتاجين والمرضى ، ختم كلمته قائلا :

فليجعل كل منكم نصب عينيه فى هذا اليوم أن يؤدى هذا الواجب الخفيف المحمل العظيم الاثر نحو الطفولة ، فان طعاما بسيطا أو لباسا دافئا او دواء شافيا لا يكلفه شيئا ويحمل معناه كل شيء وليس هناك بر يفوق بر الصدقة واسعاد أهل الحاجة وتيسير العيش على ذوى المتربة فكل أولئك فريضة وكلها فدية

أيها السادة : ادعوا جميعا معى ، أن يعيد الله هذا اليوم السعيد على المليكين العظيمين وعلى الاميرة الكريمة وعلى أطفال مصر بأطيب الخيرات والبركات

اميرة الشرق

يا بشير ألمنى احلم شباب
مهرجان بممالك الشرق فيه
وهتاف بالشاطئين صداه
اسلمى يا أميرة الشرق واحكم
يوم نادتك باسمك العذب (فريا
دمت ، أيامك الوضاء حسان

مر بالنهر ؟ أم غرام جديد ؟
دعوات ، وفرحة ، ونشيد
تتغنى به الملوك الصيد
ملك الشرق ما يشاء الخلود
ل) : أنى .. هلل الزمان السعيد
وليأليك كلهن سعود

علي محمود طه

مكتبة الطفل

كانت ـ وما تزال ـ كتب الاطفال التى تدرس فى مدارس وزارة المعارف أو التى يخرجها المؤلفون من غير تكليف الوزارة ، ينقصها الشيء الكثير لتقف فى صف واحد مع مثيلاتها من الكتب المستعملة فى البلاد الاجنبية . هذا النقص يظهر من حيث الاحاطة بما يحسن تلقينه للطفل ومن حيث طريقة عرض هذه المؤلفات على نحو يحبب الطفل ويشوقه الى قراءتها

ولقد عنيت وزارة المعارف أخيراً بسد هذا النقص بانتهاج الطرق التى تتبعها المكتبة الانجليزية فطلبت مع بعض الدوائر العلمية فى العراق الى المجلس البريطانى أن يزودها بكتب تصلح لطلاب الاقسام الابتدائية وبعض فرق الاقسام الثانوية والتى تشمل أنواع القصص المصورة والحوادث التاريخية وتراجم الشخصيات الكبيرة لاقتباس الملائم منها للتلاميذ المصريين والعراقيين

وقد تضافرت هيئة خريجى القسم الانجليزى بكلية الآداب على دراسة مكتبة الاطفال التى أهداها اليها المجلس البريطانى لترجمة مايصلح منها للبيئة الشرقية على أن يتولى طبع هذه الكتب المجلس البريطانى ، فتألفت لجنة خاصة بهذا العمل وبدأت فعلا فى بحث أحدث المؤلفات الانجليزية فى هذا الصدد . وهذا العمل بالطبع ليس بناء على تكليف من وزارة المعارف ولكنه سيكون محل اهتمامها وتقديرها إذ جاء محققا لفكرة يقصد اليها رجال التعليم فيها

باب الصحة

التأمين الصـــــحى للطلاب

مشروع لبث روح التعـــاون ورفع مستوى التعليم

حديث للدكتور صالح حلمى الملاح كبير أطباء وزارة المعارف

انتهت وزارة المعارف - بعد دراسة طويلة استعانت فيها ببحوث أطبائها الاخصائيين - الى الموافقة على تنفيذ مشروع للتأمين الصحى ابتداء من العام الدراسى الجديد، وقد تحدد هذا المشروع وفقاً للمقتضيات الفنية والمالية بما يحقق بقدر الامكان اشراف الوزارة الكامل، من وجهتى الفحص والعلاج، على صحة الطلاب فى جميع مدارسها

وتتضمن القواعد الاولى لهذا المشروع انشاء وحدات صحية فى جميع العواصم والمدن الكبيرة يتولى أطباؤها علاج الامراض الفاشية بين الناشئة، وتتوسط كل مجموعة من هذه الوحدات وحدة مركزية كبرى مزودة بأحدث الاجهزة لعلاج الحالات المرضية المستعصية بينهم. ونظراً لاضطرار الوزارة فى هذه الظروف الى الاعتماد على الاساس التعاونى الذى بنى عليه المشروع، رأت أن تبدأ أولا بانشاء ست وحدات فى القاهرة وثلاث وحدات أخرى فى الاسكندرية، على أن تنشأ الوحدات المركزية وتعمم الوحدات الصحية بعد ذلك تبعاً لتوفر المال اللازم لها من ايرادات المشروع

وقد قابل أحد الصحفيين الدكتور صالح حلمى الملاح كبير أطباء الوزارة ومراقبها الصحى، وتحدث اليه فى هذا المشروع وأثره فى سياسة الوزارة، فأدلى اليه بالبيان التالى :

« رغبت وزارة المعارف فى أن تجعل اهتمامها بمناهج التعليم وأساليب التربية متمشيا جنباً الى جنب مع اهتمامها برفع المستوى الصحى بين الطلاب، وشفائهم من الامراض التى قد تؤثر على حاضرهم الدراسى أو مستقبلهم العملى، فقامت بمجهودات كبيرة فى هذا السبيل كان آخرها استقرار رأيها على تنفيذ هذا المشروع للتأمين الصحى، واذ كانت الحكمة القديمة والتجاريب الحديثة قد ربطت بين الصحة الجيدة وسلامة العقل فانى أعتقد أن هذا المشروع سيحقق كثيراً مما قصدت اليه الوزارة من العمل على رفع المستوى العقلى والاستعداد العلمي بين طلاب مدارسها

ويقوم هذا المشروع على فكرة تعاونية بحتة، هى بين الطلاب جميعا فيما تتعلق بسلامة أجسامهم، وبين أولياء الأمور جميعا فيما يتعلق بمستقبل بنيهم. على أن

أم غرض قصدت اليه الوزارة من ذلك - اذا أغضينا عن قيمة هذه الروح التعاونية الجليلة - هو توجيه العناية التامة لعلاج الامراض الكامنة فى أجسام الطلاب، الامراض التى كثيراً ما يكونون مصابين بها أو متعرضين لها دون شعورهم بما يتهددهم فى المستقبل من هذا الخطر الكامن. فلو قسنا النتائج والفوائد التى سيجنيها الاطفال والشبان من هذا المشروع بالمبالغ القليلة التى سينفقونها فى هذا السبيل لعد ذلك الانفاق تافهاً الى جانب الحصانة الطبية التى سيتمتعون بها

هذا وليس المقصود بهذا المشروع إجبار الطلاب على التداوى تحت اشراف الوزارة ورعايتها، فهناك حالات مرضية قد يفضل أولياء الامور معها أن يعالجوا أبناءهم منها على نفقتهم وتحت اشرافهم الخاص، وفى هذه الحالات التى هى فى حكم النادر لا ترى الوزارة أن تعارض فى تحقيق هذه الرغبة

على أنى واثق من أن الاستعدادات التى قامت بها الوزارة لفحص حالة الطلاب الصحية وعلاجهم علاجا وافيا ستترك أثرا كبيرا من الارتياح فى نفوس أولياء الامور وفى نفوس الطلاب »

المواد المخـــــــــدرة

نتائج مكافحتها من سنة ١٩٣٠ الى الآن

تقرير مدير ادارة الأمن العام عن هذه المكافحة



تضمن التقرير الذى وضعه صاحب العزة حمدى محبوب بك مدير الأمن العام فصلا عن المواد المخدرة هذا ما جاء فيه :

قد أصابت بلادنا ولله الحمد نجاحا عظيما فى مكافحة عادة تعاطى المخدرات والقضاء على الاتجار بها بفضل الجهود العظيمة التى بذلها مكتب المخابرات العام للمواد المخدرة والهيئات والمصالح الأخرى التى تضافرت مع المكتب فى القيام بهذا الواجب الوطنى الانسانى وبفضل ما أظهره رجال البوليس من الغيرة على إنقاذ مواطنيهم من ذلك البلاء الذى كان يتهددهم فى هنائهم وصحتهم وثروتهم

وانى - تدليلا على ذلك - أدون هنا ما ذكره حضرة صاحب السعادة اللواء رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة ومدير مكتب المخابرات العام للمواد المخدرة بالعبارة الآتية من خطابه الذى أذاعه من محطة الاذاعة بعصبة الامم بجنيف فى يونيه سنة ١٩٣٨

« إن الادمان بمصر قد بلغ أقصى مداه فى أول يناير سنة ١٩٣٠ حيث كان داخل جدران السجن فى ذلك اليوم ٥٥٠٠ شخص من المتعاطين و ١٨٠٠ من المتجرين فتكون جملتهم ٧٣٠٠ مسجون

وفى أول يناير سنة ١٩٣٢ هبط عدد المدمنين المتعاطين الى ٢٨٠٠ مسجون وصعد عدد المتجرين الى ٤٦٠٠ مسجون على حين أنه فى أول يناير سنة ١٩٣٧ هبط عدد المتجرين الى ٢٢٠٠ مسجون ولم يكن بالسجون إذ ذاك من المتعاطين سوى ٣٦١ مسجونا من أمة يبلغ

عدد سكانها الآن نحو ستة عشر مليونا ، وهذا معناه أن النقص فى عدد المتعاطين كان على وجه التقريب بنسبة ٩٥ ٪ فى خلال خمس سنوات »

ولا شك ان هذه النتيجة تدعو الى الاغتباط ، وقد وصلت مصر اليها بعد جهود جبارة ومكافحات شديدة عنيفة فى كشف الطرق والحيل الشيطانية التى كان يلجأ اليها تجار هذه السموم ومروجوها

على أنى لا أذهب فى التفاؤل بهذه النتيجة الى حد يدعو الى الرضا بما وصلنا اليه والاكتفاء به ، أو يجعلنا ننسى ذلك الخطر الداهم الذى كان ينذرنا من عهد قريب بسوء المنقلب بل أشارك سعادة اللواء رسل رباشا فيما يراه بحق من أن البلاد لم تنعم بعد بالبرء من شهوة المخدرات ، وأشاركه فيما يخشاه من أن يعود الناس الى التهافت عليها كما كانت الحال قريبا إذا تيسر لهم الحصول عليها

وأكثر المواد انتشاراً الآن هى الأفيون والحشيش أما المواد البيضاء فقد أصبح تعاطيها نادراً حيث صار ثمنها باهظاً جدا وفوق متناول الطبقات الفقيرة

وقد أغرى ارتفاع ثمن الافيون بعض أهالى الوجه القبلى على زراعة الخشخاش خفية وسط الأراضى المنزرعة فولا وذرة وغيرها من ذات السيقان الطويلة ، غير أن مكتب المخابرات العام استعان بسلاح الطيران الحربى المصرى فى التحليق فوق الجهات المشتبه فيها وكشف زراعة الخشخاش حيث كانت تظهر على هيئة مربعات بيضاء وسط المحصولات الأخرى القاتمة الاخضرار وقد أخذت صورها من الجو وحددت مواقعها على الخريطة ثم هاجمتها فى حقولها قوات البوليس وقدم الزارعون الى المحاكم

كان أول ما حصل ذلك فى سنة ١٩٣٧ وقد أعيدت الكرة فى سنة ١٩٣٨ وقد نجحت التجربة فى كلتيهما غير أن المزارعين فى المرة الثانية بادروا من تلقاء أنفسهم بمجرد رؤية الطيارات الى تقطيع زراعة الخشخاش قبل مهاجمة البوليس لهم

ولما كانت العقوبات التى توقعها اللجان الجمركية على زارعى الحشيش وعقوبة المخالفة المقررة لزراعة الخشخاش غير المثمر لم تعد رادعة فى الوقت الحاضر ومانعة من الاغراء على هذه الزراعات الممنوعة ذات الربح الكبير فقد اقترحت وزارة الداخلية بناء على ما أوصى به مكتب المخابرات العام للمواد المخدرة - على وزارتى المالية والزراعة اعتبار قضايا زراعة الحشيش والخشخاش من عداد قضايا الجنح وأن يكون النظر فى قضايا زراعة الحشيش من اختصاص المحاكم العادية ، فوافقت الوزارتان على الاقتراح مبدئيا ، وأخذت كل منهما فى العمل على وضع التشريع اللازم لتنفيذه

ولم تعد الامتيازات الاجنبية ولله الحمد ابتداء من عام ١٩٣٨ حجر عثرة فى سبيل مطاردة تجار هذه السموم من الاجانب وصارت المحاكم المختلطة هى المختصة بالنظر فى قضاياهم من غير حاجة الى استئذان القنصليات فى تفتيش رعاياها أو ضرورة وجود مندوب منها أو الحصول على موافقتها عند إبعاد أحد منهم وغير ذلك مما كان يشل نظام البوليس



ميزانيـــــــة المنزل



قبل أن تصبح الفتاة ربة منزل مكلفة أن تديره بنفسها يجب على والدتها أن تدربها شيئا فشيئا على ادراك النفقات المنزلية، ومعرفة أنواعها المختلفة، وضبط حساباتها كما هى العادة فى البيوت المنظمة، ولا تتوهمن الفتاة أنها تعجز عن هذا العمل اذا لم تكن ذات معارف واسعة فى علم الحساب والرياضيات فان امساك حسابات المنزل لا يستلزم إلا جمع الايرادات من جهة وجمع المصروفات من جهة أخرى، واستنزال هذه من تلك، ولا نعنى بذلك أنه يجب على الفتاة أن تعرض عن سائر العلوم الحسابية فانها كلها ذات فائدة جُلى وانما نريد أن كل فتاة قادرة على القيام بهذا الواجب اذا أرادت وراضت نفسها عليه مدة من الزمن

ونحن فى ما يلى نفرض المرأة حائزة تمام الثقة من زوجها وقائمة بوظيفـــة ربة المنزل بأكمل شروطها ويرجع إليها أمر تدبير الدخل والخرج

فيجب عليها قبل كل شيء أن تضع ميزانيـــة للايرادات فتعرف المبالغ الموضوعة تحت تصرفها للقيام بحاجات البيت، وبعد أن تقرر ذلك بمنتهى ما يمكن من الضبط والدقة تباشر وضع ميزانية النفقات فان اهمال تقديم معرفة الدخل على معرفة الخرج يعرض البيوت الى الارتباك المالى فالافلاس فكم من أسرة لسوء الحظ تصرف أولا ثم تنظر فى الطرق اللازمة لايجاد ما يسد مسد المصروف. وهذا خطأ فى التدبير يقود الى أسوإ العواقب لانه من الصواب والحكمة تقدير ما يمكن أن نكسب لتقرير ما يجوز أن ننفق، وكم من امرأة لم يطلعها زوجها على حقيقة ايراده تغتر بالظواهر أو تستسلم الى الامل بربح مخمن فتقوم بنفقات منزلية يعجز الايراد الحقيق عن تسديدها

وليس وضع الميزانية من الامور الصعبة كما يتوهم الذين لا يكلفون أنفسهم إنعام النظر فى أمور الحياة فانه يكفى المرأة أن تعمل الحساب البسيط التالى فتقول: « سيوضع تحت تصرفى فى هذه السنة مبلغ كذا من المال فيجب أن أخصص باستئجار الدار وبثمن الاغذية والملابس وبالنفقات النثرية

كذا وكذا مجتهدة فى أن يكون مجموع المصروف على الدوام أقل من مجموع الايراد . وعلى هذا النمط لاتبتدىء ربة البيت فى المصروف قبل معرفة الايراد لئلا يجىء هذا فى آخر السنة دون ذاك

ج . س . دوبوك

فوائد منزلية :

ازالة البقع من الملابس

(الحوامض) جميع الحوامض ماعدا النتريك يمكن إزالتها فى الغالب بغمس البقعة فى النشادر ثم بدلكها دلكا خفيفاً بالكلوروفورم

(القهوة) وهذه أصعب البقع خصوصاً اذا لم تزل بسرعة ويمكن إزالتها بالماء الساخن اذا لم تتمكن من الثوب أما اذا كانت البقعة قديمة فنخلط أجزاء متساوية من البيض والجليسرين ويترك هذا المخلوط ليجف فوق البقعة ثم يزال بالفرك . واذا كانت البقعة فى ثوب رقيق كالحرير مثلا يجب أن تزال بمزيج من الجليسرين والماء

(الدهن) اخلط ثلاثة أجزاء من التربنتين مع جزء من روح الليمون ثم ادلك الثوب بقطعة نظيفة من (الفانلة) بعد غمسها فى هذا المخلوط

(الحبر) يزال بالليمون والسكر . أو بملح الليمون أو بماء جافل المسمى (gavellwater) ويجب غسل الثوب بالماء البارد بعد استعمال أى علاج مما ذكر

(اللبن) تستعمل مزيجاً من الجليسرين والماء

(الزيوت) تدلك البقعة بمسحوق (galcum) ثم يترك المسحوق بضع ساعات قبل إزالته بالفرجون واذا كانت البقعة قديمة احتاجت فى الغالب الى تكرار العملية

(العرق) يستخدم فى إزالته مزيج مكون كالآتى :

أتير	٣ ملاعق صغيره
كحول نقى	٣ ملاعق صغيره
نشادر محلول	١ « «

(الشاى) اغمس الثوب فى الجليسرين مرارا ثم اغسله بماء نظيف

(القار) اغمس قطعة من (الفانلة) فى كيروسين ثم ادلك بها محل البقعة

(بقع مجهولة الأصل) كثير من البقع يمكن إزالتها بالماء النظيف ، ولذا يجب تجربة هذا العلاج حينما يجهل نوع البقعة قبل أن تبدأ أى علاج آخر

(تمّ المجلد السابع عشر من مجلة النهضة النسائية)

والحمد لله الذى بنعمته تتمّ الصالحات

فهرس هـــــــذا العـدد



اعلان هام

لجميع حضرات المشتركين

كثيراً ماتصلنا طلبات اعداد بعد صدورها بعدة أشهر بحجة عدم وصولها فى حينها ، وهذا يسبب اضطرابا فى الادارة خصوصا وأن نظام التوزيع مضمون مؤكد

لذلك نرجو من حضرات المشتركين وناظرات المدارس المحترمات مراقبة المجلة فى ميعاد صدورها فى أول كل شهر ثم افادتنا عن أى تأخير فى ظرف الخمسة الايام الأولى من الشهر داخل القطر والخمسة عشر يوما الأولى خارجه ، لوجود الاعداد من جهة وانتظاما للعمل من جهة أخرى

وكل طلب يأتى بعد هذا الميعاد لا يلتفت اليه ، إلا بعد دفع الثمن وقدره عشرة قروش صاغ عن كل نسخة ؟

(الادارة)

من ادارة المجلة

الى حضرات المشتركين الكرام

إلى أولئك الذين عضدونا وكان عطفهم علينا سبيلا لما وصلنا إليه من نجاح وفوز إلى حضراتهم نسوق هذه الكلمة - خصوصا الذين لم يتكرموا **بتسديد الاشتراك** للآن - إذ أن المجلة تعتمد جل الاعتماد فى تحصيل قيم الاشتراكات على المكاتبات ، وبما أنها لا تريد أن تثقل على حضرات مشتركيها الكرام بكثرة الأخذ والرد ، فانها ترجوهم التفضل بتسديد الاشتراك عن هذا العام وما قبله ولحضراتهم عظيم الشكر



طبعت فى

المطبعة السلفية - ومكتبتها

لصاحبهما محب الدين الخطيب

بشارع الفتح (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة - القاهرة تليفون ٥٥٣٦٤